جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين (دراسة مسحية)

Coverage of Morning Radio Programs for Jordanian Public Schools Issues from the Perspective of Educators (Survey Study)

إعداد

ريم علي فلاح العميان

إشراف

الأستاذ الدكتور: عبد الباسط الحطامي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

التفويض

أنا **ريم علي فلاح العميان**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا والكترونيا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : ريم علي فلاح العميان

التاريخ : 2019/6/12

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين (دراسة مسحية)** ".

للطالبة: ريم علي فلاح العميان.

وأجيزت بتاريخ: 12 / 06 / 2019.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عبد الباسط محمد الحطامي	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. أشرف محمد المناصير	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د هاشم أحمد الحمامي	عضواً خارجياً	الجامعة العربية المفتوحة	.....

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة.

يشرفني أن أتقدم بداية بالشكر الجزيل لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الباسط الحطامي, الذي كان خير المعلم والمعين , و لما بذله من جهد ووقت في متابعة الدراسة , وما قدمه لي من ملاحظات و أفكار قيمة .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى من حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى أساتذتي الأفاضل .

وأتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمراجعة هذه الدراسة ومناقشتها.

وأقدم كذلك عظيم الشكر والامتنان، إلى أقربائي وأصدقائي و زملائي في الدراسة الذين كانوا عونا لي خلال مرحلة الدراسة.

وفي النهاية، أقدم شكري وتقديري لكل من مد لي يد المساعدة و زودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة .

الباحثة

الإهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى قدوتي الأولى و القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى الدافع الخفي وراء أي نجاح

إلى من أسير بدعواتها (أمي الحبيبة)

إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله

إلى أجمل ما في الحياة (أخوتي)

إلى زملائي...أصدقائي...أساتذتي الأفاضل الذين لطالما استقيت منهم الحروف

لهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع ... داعية المولى سبحانه و تعالى أن يكلل بالنجاح

وأن تكون هذه الدراسة علما ينتفع به

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	7
محددات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
نظرية الدراسة	9
البرامج الإذاعية	14
نشأة الإذاعة في المملكة الأردنية الهاشمية	16
البرامج الإذاعية في المملكة الأردنية الهاشمية	18
الإذاعات الأردنية والبرامج الصباحية	20
الإعلام ودوره في التربية	23
التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية	26
قضايا المدارس	28
الدراسات السابقة	41

التعقيب على الدراسات السابقة 47

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة 50
مجتمع الدراسة 51
عينة الدراسة 51
أداة الدراسة 55
صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى) 56
ثبات أداة الدراسة 57
إجراءات الدراسة 60
متغيرات الدراسة 61
المعالجة الإحصائية المستخدمة 61

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج 72
التوصيات 79
المراجع 81
الملحقات 90

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية	52
2-3	معاملات الثبات للأبعاد الرئيسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار	57
3-3	معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا	58
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " ما هي قضايا المدارس الحكومية الثانوية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.	63
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.	65
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية من وجهة نظر التربويين" مرتبة ترتيباً تنازلياً.	67
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.	69

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	محكمي أداة الدراسة	90
2	استبانة الدراسة	91
3	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	98
4	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	99
5	أعداد التربويين الموجودين في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان (ذكور-إناث)	100
6	نسبة الإستلال	102

تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين (دراسة مسحية)

إعداد

ريم علي فلاح العميان

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الحطامي

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية وأعضاء الهيئات الإدارية والخبراء التربويين المسجلين في وزارة التربية والتعليم في العاصمة عمان بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهم (316) مفردة.

تم إعداد أداة الدراسة لجمع البيانات، والتي تكونت من 30 فقرة، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة والتي تقيس أربعة محاور وهي: ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية ، ما درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية , ما مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية من وجهة نظر التربويين، ما هو دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الاردنية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج الإذاعية الصباحية تتطرق للقضايا المدرسية بمستوى متوسط من وجهة نظر التربويين، وتبين أن درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية متوسطة المستوى، ولوحظ أن البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس

مناسبة بدرجة متوسطة من وجهة نظر التربويين، وأن البرامج الإذاعية الصباحية لها دور متوسط المستوى في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الأردنية.

الكلمات المفتاحية: تغطية، البرامج الإذاعية الصباحية، قضايا المدارس، المدارس الحكومية الأردنية.

Coverage of Morning Radio Programs for Jordanian Public Schools Issues from the Perspective of Educators

(Survey Study)

By: Reem Ali Falah Al-Omyan

Dr. Abdulbaset Al Hottami (Prof.)

Abstract

The study aimed to identify Coverage of Morning Radio Programs For Jordanian Public Schools Issues from The Perspective of Educators . The study adopted the descriptive approach, Sample of the study was (316) persons, chosen randomly from teachers, school administrators and educational experts registered in the Ministry of Education in Jordan.

The study tool was prepared to collect data, which consisted of 30 statements, validity and reliability of the study tool has been verified, noting that it measures four dimensions related to school issues in the morning radio programs: what are the issues of Jordanian public schools that are covered by morning radio programs , to which extent that educators rely on morning radio programs to identify school issues, to which extent the educators think that morning radio programs are suitable to deals with school issues, and the role of morning radio programs in finding solutions for school-related issues.

The result of the study found that the morning radio programs address the school issues at a medium level from the educator's perspective. Also, the result showed that the level of educators relying on morning radio programs to identify the issues of Jordanian public schools scored medium level.

It was noted that morning radio programs that deal with school issues were suitable in a medium level from the educator's perspective, and that morning radio programs had a medium-level role in finding solutions for issues related to Jordanian public schools.

Keywords: Coverage, Morning radio programs, School issues, Jordanian public schools.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن إعداد الفرد إعداداً يمكنه من العيش في الحياة مواطناً صالحاً قادراً على العطاء والتفاعل مع البيئة المحيطة به، خاصة وأن الأسرة وحدها لا تكفي لتربية الفرد تربية شاملة متكاملة. ولكي تحقق المدرسة هذا الدور، فلا بد من إيجاد وسائل متظافرة تساهم في إعداد الفرد ومن هذه الوسائل الإعلام، حيث يلاحظ أن وسائل الاتصال قد تطورت في السنوات الأخيرة وتعددت بفضل التطور والتقدم العلمي والثورة التكنولوجية، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن القضايا كافة بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع.

وتعد الإذاعة من الوسائل الإعلامية المختلفة التي لاقت اهتماماً واسعاً من طرف الباحثين، فهي من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية نظراً لما تتميز به من خصائص ومميزات تؤهلها لتكون في الصدارة حيث يعد الأردن من بلدان العالم الثالث التي لعبت فيها الإذاعة بوجه خاص أدوار تثقيفية عدة بارزة ومهمة في المجالات التربوية كافة ، والسياسية والاجتماعية، والثقافية وغيرها (حبيطوش والعيدي، 2017).

ومن هنا يلقى على عاتق الإذاعة مهمة تربية وتعليم المجتمع، ورفع مستواه الحضاري، وذلك بتوجه الأفراد للمشاريع التربوية الإعلامية، حيث أكدت الكثير من الأبحاث والدراسات على أهمية

توظيف وسائل الإعلام في خدمة العملية التعليمية، رغم وجود بعض الصدام في الماضي بين المؤسسة التربوية ووسائل الاتصال، حيث لم يكن أغلب رجال التربية ينظرون بعين راضية إلى تعامل التربوي مع وسائل الإعلام، ولم تكن أغلب الأنظمة التربوية تسمح بدخول الصحيفة أو المادة السمعية البصرية إلى المدرسة، كما كانت صورة الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام سلبية بالنسبة لأغلب المربين الذين يعتبرون هذه الثقافة سطحية وفسيفسائية ومبتذلة، وغالبا ما تبدو المدرسة منغلقة على ذاتها (الدليمي، 2012).

ومن جانب أخر لم تهمل المؤسسات الإذاعية المحلية قضايا المدارس الأردنية، فقد خصصت لهم ضمن خططها البرامجية حيزاً، على اعتبار أن طلاب المدارس شريحة يجب الاهتمام بها من النّاحية الإعلامية والتربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية غير أن هذا الاهتمام لم يستند على دراسات عميقة تتناول احتياجات طلاب المدارس الحقيقية ومتطلباتهم، ومن ثم كانت البرامج الإذاعية الموجهة إليهم حتى وإن بدت تحمل الكثير من المضامين لخدمة العملية التربوية والتعليمية، إلا أّنها تفتقر إلى التفكير في كيفية اختيار وتقديم هذه المضامين بأساليب تناسب تغطية القضايا المختلفة والمتعاقبة والمتطورة التي تمر بها المدارس الأردنية (عامر، 2013).

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة بأن الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضًا، وبالتالي برزت العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج الإذاعية على المجتمع ككل، فهي تارة توجيه الفهم

والإدراك، فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج الإذاعية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم قضايا المجتمعات عامة والمجتمع المحلي خاصة، ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام، وتارة أخرى أنها تساهم في الحصول على كميات كبيرة من المعلومات القيمة سواء كنا نعلمها قبل ذلك أم لم نعلمها، بغض النظر عن أهميتها أو قيمتها، كما تساهم في توجيه السلوك اليومي للأفراد فتنطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة سلوك الأفراد المتعلق بالمجتمع المحلي، وغير ذلك، فهي تساهم في التفاعل الاجتماعي فتنقل تلك البرامج مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات . ومن هنا تأتي هذه الدراسة كدراسة جديدة تفتقر لها المكتبات العربية وذلك لندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين على حد علم الباحثة .

أهداف الدراسة

بناء على ما سبق هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على كيفية تغطية الإذاعات الأردنية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية في برامجها الإذاعية الصباحية. ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية.
2- التعرف على درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية لمعرفة القضايا التي تحصل داخل المدارس الحكومية الأردنية.
3- التعرف إلى مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية من وجهة نظر للتربويين.

4- التعرف على دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين .

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية:

أولاً: الأهمية العلمية للدراسة:

إن أهمية الدراسة من الناحية العلمية تبرز من أهمية تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية.

كما تبرز أيضاً أهمية الدراسة كونها من الدراسات القليلة التي تبحث في تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين ، مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية العملية للدراسة:

تبرز الأهمية العملية للدراسة من خلال استفادة الفئات التالية منها:

1. الباحثون وذلك من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

2. المهتمون بالصحافة والإعلام وبحث العلاقة بين المتغيرات بما يمكن من الاستفادة من النتائج التي تم الحصول عليها من خلال هذه الدراسة.

3. المهتمون من العاملين في البرامج الإذاعية الصباحية وذلك من خلال استفادتها من نتائج الدراسة والتوصيات ذات الصلة والتي من شأنها أن تطور أدائها وعملها في المستقبل.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية؟

2- ما درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية؟

3- ما مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين؟

4- هل كان للبرامج الإذاعية الصباحية دورا في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين؟

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

تغطية : تعرف إجرائيا كيفية تطرق وتناول البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية وذلك من وجهة نظر التربويين الأردنيين .

الإذاعة: لغة: اشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي نشره، والشيء المذاع هو المنتشر بين الناس (ابن منظور، 2000، 150). وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذياع أنه الرجل الذي أفشى سرا، والأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة أذاع الخبر أفشاه ونشره والإذاعة هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، يقال إن المذياع هو الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه والمذيع من يتولى النشر في الإذاعة (معجم الوسيط، 1985).

أما **اصطلاحا** فالإذاعة هي:" الرسالة الصوتية المسموعة تعني بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي انتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال" (إمام، 1979: 256).

البرامج الإذاعية الصباحية : تعرف إجرائيا على أنها البرامج الإذاعية الصباحية التي تبث على الإذاعات المحلية الأردنية وتقوم بالتطرق لقضايا المدارس الحكومية المختلفة.

المدرسة: تعرف المدرسة إجرائيا على أنها المدارس الحكومية الثانوية (ذكور – إناث) في العاصمة عمان والتي طبقت من خلالها أداة الدراسة على التربويين العاملين بها .

قضايا المدارس: يقصد بها مجموعة القضايا والظواهر الخاصة بالمدارس التي تشهد اهتماما كبيرا من المجتمع ومكوناته من قادة رأي ومعلمين وتربويين وأولياء أمور وطلاب. وإعطاء أهمية كافية لهذه القضايا من قبل وسائل الإعلام، وفي هذه الدراسة تم تحديد الإذاعة كوسيلة إعلامية وخاصة من خلال برامجها الصباحية وكيفية تعاملها مع القضايا المختلفة للمدارس الأردنية.

التربويين: يقصد بهم إجرائيا الهيئات الإدارية والهيئات التدريسية والمرشدين التربويين الموجودين في المدارس الحكومية الثانوية (ذكور –إناث) في العاصمة عمان.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

– الحدود الجغرافية: الإذاعات المحلية الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية.

– الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (2019/2018) في الأسبوع الأول من شهر إبريل2019م.

– الحدود البشرية: المستمعون للبرامج الإذاعية الصباحية من التربويين الموجودين في المدارس الثانوية الحكومية (ذكور–إناث) في العاصمة عمان.

محددات الدراسة

تم الاعتماد في تعميم نتائج الدراسة بالمحددات الآتية:

1- دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي تمثلت في استبانة صممت لأغراض الدراسة.

2- مدى صدق المبحوثين وحرصهم على دقة الإجابات على أداة الدراسة.

3- وفقا لتجانس العينة التي تم اختيارها، وصدق وثبات الأداة فانه يمكن تعميم نتائج هذا البحث على مجتمع البحث نفسه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اعتمد الإطار النظري على الأفكار الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تناسب موضوع الدراسة. كما تضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري؛ الذي تناول البرامج الإذاعية الصباحية وقضايا المدارس الأردنية. كما تضمن الفصل استعراضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

قامت هذه الدراسة وفقا لمشكلة البحث وأهدافه وأسئلته على مرتكزات نظريات التأثير الإعلامية التي عالجت دور وسائل الإعلام طبقا للقائم بالاتصال، ومن النظريات التي وجدتها الباحثة ملائمة لموضوعها هي نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام mass media dependency theory) نظرا لكونها نظرية مناسبة لدراسة العلاقات بين وسائل الإعلام والرأي العام ودرجة تأثيرها واعتماد الجمهور عليها , كما هو الحال في موضوع الدراسة.

تعود نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى حقبة السبعينيات ، وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وتُعرف علاقة الاعتماد بأنها العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام مصدراً للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة ، وتعمل وسائل الإعلام على تحقيق ثلاثة أهداف هي : جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها ، ويعتمد الغرض الأساسي لنظرية الاعتماد على وجود علاقة تفاعلية بين وسائل الإعلام

والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به ، ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير وسائل الإعلام على المجتمع وعلى الأفراد (الشبيري، 2011: 25).

إن موضوع الدراسة يقوم على " تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين" ، ومن هنا نجد مدى ترابط نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام) مع موضوع الدراسة، التي تهدف إلى معرفة مدى اعتماد التربويين الأردنيين على وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة من خلال ما تبثه من برامج صباحية في التعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية الأكثر أهمية , بحيث يكون هناك علاقة اعتمادية بين هذه البرامج الإذاعية الصباحية وبين التربويين , أي كلما اعتمد التربويين على هذه البرامج لإشباع حاجاتهم المعرفية كلما زاد تأثرهم بها نفسيا واجتماعيا و تعليميا.

وتتمثل فكرة نظرية الاعتماد في أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من وسائل الاتصال، وأي رسالة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتماداً على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة (أبو أصبع، 2010: 36).

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على علاقة اعتمادية ، بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة وسائل الإعلام بشكل إجمالي مع أحد أجزائها ، مثل التلفزيون أو الصحافة أو الإذاعة وتقوم نظرية الاعتماد بتحديد طبيعة العلاقة بين الفرد و وسائل الإعلام ، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية ، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية و الاجتماعية ، و بالتالي يزداد تأثيرها ، وتعمل النظرية على تعريف دور وسائل الإعلام

في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ، وكذلك دورها في أوقات التغير و الأزمات. وأما محور هذه النظرية فيقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعده في تحقيق هذه الاحتياجات (بهنسي، 2010: 96).

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر حيث أنه لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح (صالح، 2013: 21). ويرى المحنة (2010: 57) والدر (2016: 39) أن الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي:

- الفهم، ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات وذلك بالاحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعي وكذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.
- التوجيه والإرشاد، وتعني التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلا أو المشاركة السياسية، وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة.
- التسلية والهروب، ويعني هنا بالتسلية المعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة والاسترخاء، بينما يقصد بالهروب التسلية الاجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسينما برفقة الأصدقاء أو مشاهدة التليفزيون برفقة الأسرة.
- توفير المعلومات: فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: تجميع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين المكلفين بذلك. وتنسيق المعلومات؛ أي تنقيح

ما تم تجميعه من معلومات لكي تخرج بالصورة المناسبة، ونشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق تجميعه وتنسيقه من معلومات إلى عدد غير محدود من الجمهور.

تأثير وسائل الإعلام على الأفراد:

ساهمت وسائل الإعلام في انتشار العديد من المؤثرات على الأفراد في مختلف المجتمعات، ومن أهمّ أنواع هذه التأثيرات كما وردت لدى عبد الرحمن (2017: 14) والدر (2016: 10) والشبيري (2011: 17) :

- **التأثيرات المعرفية:** وتشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ما يلي :الغموضAmbiguity، حيث يصادف الشخص مشكلة الغموض هذه في حال نقص المعلومات المتوفرة لدى الجمهور مما يدفعه للجوء إلى وسائل الإعلام المختلفة لإزالة هذا الغموض ولاسيما في أوقات الأزمات أو الكوارث والحروب والثورات. وتكوين الاتجاهات Attitude Formation ، حيث تقوم وسائل الإعلام بدورها في عملية تشكيل اتجاهات الأفراد تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة وذلك من خلال دفعها بالعديد من الآراء والأفكار والشخصيات التي تثير اهتمام المتلقي وخاصة في الأحوال الاستثنائية أوقات الحروب والاضطرابات وترتيب الأولويات Agenda Setting، وذلك من خلال دور وسائل الإعلام في ترتيب اهتمامات جمهور المتلقين من بين ما تثيره من موضوعات وأفكار بحسب ترتيب الوسائل ذاتها لهذه الموضوعات. واتساع المعتقدات (Enlargement Ideas) ، وذلك بالتأثير على نظم معتقدات الأفراد بزيادتها إما من خلال زيادة الفئات التي تنضم لهذه المعتقدات وتقوم بتنظيمها في إطار محدد أو من خلال زيادة المعتقدات في كل فئة. والقيم Values، وهي مجموعة المبادئ

التي يشترك فيها أفراد جماعه ما يرغبون في ترويجها والحفاظ عليها كقيم التسامح والمساواة وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية هذه القيم.

- **التأثيرات الوجدانية:** وهي التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرها، حيث تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في التأثير الوجداني والعاطفي من خلال هذه التأثيرات: الفتور العاطفي Desensitization، ويشير هذا النوع من التأثير إلى احتمالية حدوث نوع من الفتور العاطفي نتيجة التعرض المفرط لموضوعات ومشاهد العنف في المحتوى الإعلامي مما قد ينتج عنه نوع من الفتور وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وإن كان علماء الاجتماع لم يبدوا اهتمام بتأثيرات العنف على مشاعر المتلقين للوسائل الإعلامية حيث يرى بعض هؤلاء العلماء أن تأثير التعرض لمشاهد العنف يتناقص بمرور الوقت. والخوف والقلق Fear and Anxiety ، حيث أن تعرض الأفراد لما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تثير الخوف والرعب ومشاعر القلق تنعكس على المتلقين نتيجة الخوف من الوقوع كضحايا لأعمال مماثله لما يشاهدونه من أحداث والدعم المعنوي والاغتراب Morale and Alienation ، ويحدث هذا التأثير نتيجة الرسائل الإعلامية والمعلومات ذات التأثير المباشر على معنويات الأفراد ومستوى الأخلاق لديهم، فالمجتمعات التي تقوم فيها وسائل الإعلام بأدوار اتصاليه لرفع الحالة المعنوية لدى الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج ولاسيما إذا ما كانت هذه الوسائل تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المتلقي، ويزداد اغتراب الفرد حينما لا يجد معلومات معبره عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية من خلال وسائل الإعلام.
- **التأثيرات السلوكية:** من أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل وهذان التأثيران هما نتيجة مباشرة للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وتنقسم

التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى: التنشيط ، وهو يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية وقد يكون التنشيط عمل مفيد اجتماعيا كما في الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية، أو ضار اجتماعيًا كما في محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف والجريمة. والخمول، وهو تجنب القيام بالفعل وقد يحدث هذا التأثير نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها بما ينعكس على السلوك الشخصي للمتلقي مثل الابتعاد عن الأنشطة المجتمعية.

ويتضح مما سبق أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقًا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة تترابط وتتفاعل سويا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظام الاجتماعي، وهكذا يشكل منظور اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع.

البرامج الإذاعية

انتشرت وسائل الإعلام في العصر الحديث انتشاراً واسعاً، وزاد إقبال الناس عليها، وأصبحت مدرسة موازية للمدرسة الحقيقية ومنافسة لها في إعداد الناشئين وفي توجيههم، وما للإذاعة من مزايا في خضم هذه الثورة التكنولوجية التي تشهدها وسائل الإعلام الحديثة، من هذا المنطلق أرادت الباحثة أن تسلط الضوء من خلال هذا الفصل على نشأة الإذاعة ودورها في تناول قضايا العملية التربوية.

وبدأت قصة الإذاعة باكتشاف الموجات الصوتية الإذاعية، فاختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات، من مختلف أنحاء العالم وانطلقت تطوراتها من أبحاث ودراسات عديدة في علوم الطبيعة، البصريات، الرياضيات، أبحاث الضوء، الكهرباء والتلغراف، إلى أن تم اكتشاف الموجات الصوتية من خلال تحويل الصوت إلى موجات كهرومغناطيسية، بعد أن استفاد كل من ماركوني الإيطالي الأصل وبيرد الإنجليزي من نتائج العديد من الأبحاث: الإيطالية والفرنسية والروسية والألمانية.

وتتميز البرامج الإذاعية بمجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى وهذه السمات هي ما يجعلها مرغوبة لدى البعض؛ ومن هذه السمات كما وردت لدى عبد الرحمن (2017: 36) :

1- الفورية في إذاعة الأحداث والأخبار التي تحدث مفاجئة كالكوارث الطبيعية.

2- وصولها إلى جميع المستمعين متخطية حاجز الأمية والحواجز الجغرافية فهي تصل للأطفال والى من هم اقل تعليما.

3- لا تحتاج إلى أي مجهود من جانب المستمعين فكثير من الناس ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة أو الاطلاع فالبرامج الإذاعية هي الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بما يحدث.

4- التسلية: فهي تقوم بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الأغاني والمنولوجات والبرامج الترفيهية والأغاني الخفيفة ونقل المسرحيات وتقديم المسلسلات والاحتفالات الرسمية والمباريات الرياضية والحفلات.

5- تتميز المواد الإعلامية في البرامج الإذاعية بإمكانية تسجيلها وإذاعتها أكثر من مرة وفي كل مرة تكسب قوة إضافية يجعل لها تأثير على المستمع فهي تخاطب كل الأذواق.

نشأة الإذاعة في المملكة الأردنية الهاشمية

تعد الإذاعة أهم الوسائل الصوتية المسموعة، كانت لها الصدارة بين وسائل الإعلام قبل انتشار التلفزيون، الذي أزاحها إلى المرتبة الثانية، ثم ظهر الإنترنت فأرجعتها إلى المرتبة الثالثة، لكنها لم تزل إحدى الوسائل الهامة واسعة الانتشار، حيث تهدف بشكل أساسي إلى مخاطبة الجمهور الواسع المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماره.

ترجع البدايات الأولى لنشأة الإذاعة في الأردن إلى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في أواخر شهر نيسان (ابريل) عام 1948 م، عندما حدثت هنالك اضطرابات في فلسطين آنئذ، فاغتنم المسؤولون العرب في إذاعة فلسطين التي كانت تبث برامجها من القدس، والتي كانت تابعة للانتداب البريطاني تلك الاضطرابات وقاموا بنقل ما أمكن نقله من أجهزة الإذاعة ومعداتها إلى مدينة رام الله بمساعدة من الجيش العربي الأردني. وقد أشرف على عملية نقل الأجهزة نائب مدير دار الإذاعة الفلسطينية في ذلك الوقت السيد حازم نسيبة.

وقد اختيرت مدينة رام الله لنقل الأجهزة والمعدات إليها لقربها من محطة الإرسال أولا، ولأنها تنعم بالأمن الذي وفره لها الجيش العربي الأردني. وقد بدأت عملية البث المباشر في اليوم نفسه الذي انتهى فيه الانتداب على فلسطين في الخامس عشر من أيار (مايو) عام 1948م، وأصبحت الإذاعة تابعة للحكومة المركزية في عمان وللحاكم العام في فلسطين (جرار, 1996: 28).

حيث بدأت بعد ذلك الإذاعات الأردنية في الظهور:

- **إذاعة القدس**

كانت الإذاعة التي تبث برامجها من مدينة رام الله تعمل باسم " إذاعة القدس " حتى الأول من أيلول (سبتمبر) عام 1948 م، عندما أصبح اسمها " الإذاعة الأردنية الهاشمية من القدس ". وفي 24 نيسان (ابريل) عام 1950 م – بعد أن تم توحيد ضفتي نهر الأردن الشرقية والغربية في إطار المملكة الأردنية الهاشمية –أصبحت الإذاعة تحمل اسم "إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية"، وكانت تبث برامجها لمدة ثلاث عشرة ساعة يوميا عبر جهاز إرسال قوته عشرون ألف وات، على موجة متوسطة طولها (443) مترا.

- **إذاعة عمان**

في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) عام 1956م افتتح صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين محطة ثانية لإذاعة المملكة الأردنية الهاشمية ضمن مبنى صغير في منطقة جبل الحسين في عمان، لإيصال صوت الأردن الى عدد أكبر من المستمعين وللبدء في نقل الإذاعة من نطاق المحلية إلى نطاق العالمية، وبدأت محطة الإذاعة في عمان بث برامجها على موجة متوسطة بقوة (5) كيلووات، وموجة قصيرة بالقوة نفسها. وكانت مدة البث فيها ساعة واحدة في الصباح وساعتين في المساء.

- **إذاعة أم الحيران**

في الأول من آذار (مارس) عام 1959م افتتح صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين مبنى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في موقعها الحالي في منطقة أم الحيران. وأصبح البث في المحطة الجديدة مستمرا طوال النهار وجزءا كبيرا من الليل: يبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحا – بالقرآن الكريم– وينتهي في الواحدة والنصف من صبيحة اليوم التالي – بالسلام الملكي.

البرامج الإذاعية في المملكة الأردنية الهاشمية:

إن السياسة البرامجية التي وضعت للإذاعة منذ تأسيسها تقوم على أساس الدقة في تقديم المعلومات والموضوعية والصدق في عرض الأحداث وتحليلها، بهدف إشاعة ثقافة جماهيرية واسعة في مختلف مجالات الحياة، لأن الإذاعة هي الأسرع والاشمل من بين وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى. فهي تصل إلى كافة الأمكنة والى جميع الناس في مواقعهم , ويطلب منها أن تقدم لهم تحليلات ومعلومات أساسية في حقول السياسة والاقتصاد والرياضة والثقافة والعلوم, وان تعمل من خلال برامجها المختلفة على تعزيز الانتماء للوطن والأمة , وان تعمل على إحلال قيم إنتاجية وسلوكية جديدة تتوافق مع مقومات العمل التنموي الشامل , وإظهار النهج التربوي الجديد , والتركيز على دور المرأة في الريف والبادية والمدينة , وتوجيه هذا الدور للحفاظ على السمات الرئيسية للأسرة الأردنية ووسائل الإنتاج التي يقوم عليها عصب الاقتصاد الأردني .

ومع تسارع وتيرة التقدم في البلاد التي كان هدفها المواطن، حدث تطور كبير في البرامج الإذاعية بشكل يسير مع التقدم من جهة وبما يوفر الخدمة للوطن والمواطن من جهة أخرى. وقد عملت الإذاعة على ايلاء المواطن الأهمية اللازمة من خلال استخدام أسلوب البساطة في الحوار , وكذلك مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية , بما يناسبهم من مصطلحات

وقيم , وما من شأنه أن يساعد على تطوير الأفكار بشكل ايجابي لمواكبة العصر والوصول إلى الحقيقة والعمل على ملء الفراغ الثقافي والفكري لدى المستمع وحمايته من الغزو الثقافي الخارجي وإذا حاولنا استعراض برامج أي دورة إذاعية فسوف نلاحظ أن هناك تركيزا ملحوظا على الثقافة الجماهيرية وعلى التواصل بين الإذاعة والمستمع من ناحية , والتواصل بين المستمع والمسؤول عن طريق الإذاعة من ناحية أخرى(جرار ,1997: 68) .

حيث يمكن إدراج البرامج التي تقدمها الإذاعات الأردنية في الفئات التالية:

1- البرامج الخدماتية: وهي تلك التي تعنى بمشاكل المواطنين وهمومهم وتشكل جسرا يصل المواطن بالمسؤول في أجهزة الدولة، وبين المواطنين أنفسهم، من اجل إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية وهذه البرامج تعتمد – في اغلبها – على الاتصالات الهاتفية لأنها الأسرع، ولأنها تهيئ للمستمع فرصة مباشرة للمشاركة وللتعبير عن الذات، وتؤكد حقه في الاتصال، والحصول على الخدمات.
2- البرامج الاجتماعية: وهي التي تعنى بالتنمية في المجال الاجتماعي، وأهمها برامج الأسرة، وهو في الحقيقة موجه للمرأة بشكل خاص، سواء من خلال إبراز دور المرأة العاملة في مختلف المجالات. وكذلك البرامج الموجهة للأطفال مباشرة والتي تحاول الإذاعة من خلالها نشر القيم الدينية والروحية لديهم، وحثهم على معرفة وطنهم وتراثهم العربي الإسلامي وتعزيز انتمائهم القومي، وتعمل الإذاعة على إشراك الأطفال أنفسهم في تقديم برامجهم، وذلك من اجل التواصل معهم وإعطائهم الفرصة لإبداء الرأي في القضايا المختلفة التي تهمهم.

3- برامج التنمية والريف: إن تطوير القرية هو هدف هذه البرامج من خلال تسليط الضوء على ما تحتاجه القرية من اجل مساعدة الأجهزة المسؤولة للتعرف على هموم المواطنين ومشكلاتهم في الريف والتصدي لمعالجتها.

4- البرامج الدينية: التي تعنى بتقديم الثقافة الإسلامية وتعريف المواطن بإحكام الشريعة وتنشئته تنشئة دينية متكاملة، إضافة إلى تقديم رأي الدين في القضايا المطروحة.

5- البرامج الثقافية: الهدف من هذه البرامج تنمية فكر المستمع وتعريفه بمنجزات الشعوب المختلفة في مجال الثقافة الإنسانية، وتعنى هذه البرامج بموضوعات التراث الإسلامي وإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية، والاهتمام بالثقافة العربية المعاصرة.

6- البرامج الترفيهية والمنوعة: تتضمن هذه البرامج فقرات قصيرة شاملة لشتى فئات البرامج الأخرى، من المشهد الإذاعي إلى المقابلة القصيرة، إلى الفترة الفنية، إلى الأخبار العلمية والأدبية، وهي منوعة وأشبه ما تكون بالمجلات الإذاعية غير المتخصصة كما تشمل الأغاني والموسيقى.

الإذاعات الأردنية والبرامج الصباحية

إن الإذاعات الأردنية ومنذ أوائل ظهورها أكثر ما تميزت به هو البرامج الإذاعية الصباحية , حيث الجمهور عادة ما يحب الاستماع إلى الإذاعة في الأوقات الصباحية لمعرفة أخر الأخبار والتطورات , وبحسب موضوع الدراسة وهو تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين , فقد ارتأت الباحثة اختيار أربع إذاعات أردنية وموجودة على ارض الأردن متنوعة في الأهداف والرؤية والرسالة تتناسب مع موضوع الدراسة

وهي (إذاعة حياة اف ام , راديو روتانا الأردن , راديو هلا , وإذاعة هوا عمان) وفيما يلي توضيح لهذه الإذاعات وما تتضمنه من برامج صباحية :

1- إذاعة حياة اف ام

إذاعة منوعة بطابع ملتزم دينيا بدأ بثها الرسمي بتاريخ 2006/2/13 بأضخم برامج عددا وتنوعا بين الإذاعات الأردنية.

من برامجها الصباحية:

- برنامج صوت الحياة: برنامج صباحي، اجتماعي، تفاعلي، يخدم الوطن والمواطن من خلال الاتصالات والشكاوى والملاحظات، بطابع إيماني ملتزم ويبث على الهواء مباشرة.
- برنامج بيت حواء: برنامج مباشر على شكل مجلة صباحية للأسرة والمرأة، يتضمن مجموعة من الفقرات المنوعة، واستضافة المختصين.
- برنامج غاليين علينا : يقدمه يزن عبده، برنامج تربوي صباحي يعنى بالتركيز على القيم التربوية وانعكاسها على الأبناء، والترويج لها في ظل سيطرة القيم الغربية.

(www.hayat.fm , 28/11/2018)

2- راديو روتانا الأردن

انطلقت روتانا في 2005 وازدادت شهرتها في الأردن لتصبح من أكثر المحطات شهرة في المنطقة. تتميز المحطة بانتمائها إلى شركة روتانا مما يعطيها الحق في إذاعة عدد كبير من الأغاني الجديدة بشكل حصري وقبل أي محطة أخرى، بالإضافة للبرامج المنوعة والتي تخدم

جميع فئات المجتمع من برامج خدماتية محلية لبرامج اجتماعية ترفيهية وبرامج شبابية وأخرى كوميدية.

من برامجها الصباحية:

- برنامج بصراحة على روتانا: برنامج صباحي مباشر يقدمه الإعلامي ياسر النسور من الأحد إلى الخميس.
- برنامج صح صح: برنامج صباحي مباشر يقدمه المذيعتان ناديا الزعبي ورهف صوالحة من الأحد إلى الخميس (www.rotanaradio.jo، 28/11/2018)

3- راديو هلا – الإذاعة الرسمية للقوات المسلحة الأردنية الناطقة باللغة العربية

انطلق راديو هلا في عام 2010 ليذيع صوته بسرعة فائقة ويحتل مكانة رفيعة بين المحطات الأكثر انتشارا في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك وفقا لإحصائيات ابسوس. استطاع راديو هلا أن يغطي نطاقا واسعا في المملكة، كما أن بثه تجاوز الحدود للدول المجاورة، ويقدم عدة برامج هادفة مع تقديم مجموعة متنوعة من الموسيقى، وأجمل الأغاني المختارة لتناسب كافة الأذواق، وصولا إلى تقديم نشرة أخبار الأردن على رأس كل ساعة.

من برامجها الصباحية:

- برنامج الوكيل: برنامج صباحي مباشر يقدمه الإعلامي محمد الوكيل.

- برنامج علا على هلا: برنامج صباحي مباشر تقدمه الإعلامية علا الفارس من الاثنين إلى الأربعاء.

4- إذاعة هوا عمان

إحدى دوائر أمانة عمان الكبرى، ويتركز عملها على الخدمات التي تعنى بها أمانة عمان الكبرى، علاوة على العديد من البرامج المتنوعة كالبرامج الثقافية وبرامج المسابقات ونشرات الأخبار وتغطية النشاطات الخاصة بالأمانة والمؤسسات الأخرى.

ومن برامجها الصباحية:

- عمان هذا الصباح: برنامج صباحي يومي يسلّط الضوء على أهم مشاريع أمانة عمان الكبرى وحالة الطرق في العاصمة عمان والمملكة بشكل عام، كما يستقبل شكاوى المواطنين وأي ملاحظة تخص عمل أمانة عمان أو الدوائر ذات العلاقة أو أي جهة أخرى، من إعداد وتقديم نضال الخرشه.

- يسعد صباحكم: برنامج صباحي منّوع يتواصل مع المستمعين للمشاركة في عدد من القضايا التي تهم المجتمع، يبث كل يوم أحد وأربعاء، إعداد خلدون شديفات وتقديم لانا القسوس. www.hawaamman.jo(2/12/2018 ,)

الإعلام ودوره في التربية:

اقتحمت الإذاعة الميدان التربوي وساندت المعنيين والقائمين بالأمر فيها على توسيع دائرة نشاطهم التعليمي وتقوية مفعوله ورفع كفايته الإنتاجية، وفي هذا المضمار تبوأت الإذاعة مكانة رفيعة في المؤسسات التعليمية بوجه عام، وانتشرت استخداماتها بصورة مكثفة في مجال محو الأمية وفي مشاريع التكوين المهني والتربية المستمرة وتعميم التعليم، وهناك أبحاث ودراسات علمية وعالمية عديدة تؤكد صلاحية الإذاعة للقيام بدور المعلم المتنقل والكتاب الناطق والمدرسة المفتوحة، غير أن ذلك يستلزم بالضرورة توفير ذوي الكفاءة والاختصاص في التربية والإعلام على حد سواء، ومهما بلغت تكاليف إعداد التربويين الإعلاميين الذين سيضطلعون بمهمة تسخير المذياع لخدمة الجهاز التعليمي فهي تكاليف بسيطة ومحدودة مقارنة بعدد فئات المجتمع المرشحة للاستفادة من البرامج التعليمية المذاعة (الحلواني ومهني، 2000: 77)

إن المؤسسة التربوية هي مؤسسة اجتماعية، تحتل مكانة كبيرة بين المؤسسات الاجتماعية الأخرى من حيث حجمها ووظيفتها، فهي من ناحية الحجم تتصل بجميع المواطنين وكافة الميادين التعليمية، ومن ناحية الوظيفة تهيئ الأفراد – عن طريق التعليم– لكافة المهمات الحياتية وخاصة الاقتصادية منها، كما أنها تكسب الشعور بالمواطنة والإحساس بالمسؤولية وذلك عن طريق تطبيعهم بالقيم الثقافية المختارة وبالتالي فإن رسالة التربية هي المحافظة على ثقافة المجتمع بانتقاء كل ما هو أصيل وتطويره وإضافة ما يتلاءم معه من الجديد أو المعاصر (موسى، 2009: 36).

أما بالنسبة للإعلام فهو مؤسسة اجتماعية محكومة للقوى الاجتماعية التي تعمل على نقل الثقافة وتجديدها، وهي تشتق أهدافها من نفس المصادر التي تشتق منها التربية، وبالتالي فإن رسالتها وغايتها تنصب على خدمة المجتمع كما هو الحال بالنسبة للمؤسسة التربوية، ولذلك

يمكن الحديث عن وجود أرضية مشتركة بين التربية والإعلام تجيز لنا القول بأن العملية الإعلامية هي في بعض جوانبها عملية تربوية، وأن العملية التربوية في بعض جوانبها هي عملية إعلامية، فلا تعارض إذن بين الإعلام والتربية من ناحية المفهوم العام ولا بد أن يلتقيا على الأقل في نصف الطريق، فإن لم يفعلا فليس الذنب ذنب الإعلام أو التربية وإنما هو ذنب القائمين بالإعلام والقائمين بالتربية على السواء.

والإعلام نشاط اتصالي حضاري يتوخى بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تمكنهم من تقويم آرائهم وتصويبها إزاء ما يعترضهم من الوقائع والمشكلات، ومن هذا المنطق النظري لمفهوم الإعلام بوجه عام يتضمن النشاط الإعلامي عمليتين اثنتين تتجه إحداهما إلى استقاء المعلومات وجمعها وتخزينها وتتوجه الأخرى إلى معالجة المعطيات المستقاة واستخدامها بأسلوب منهجي موضوعي واقعي لا مجال فيه للتحريف والتزييف والتلفيق والمخادعة (مكتبي، 2012: 44).

وأما التربية فهي نشاط تنموي اجتماعي عريق موجه إلى العناية بتهذيب الناشئين وكذلك تهيئتهم للعضوية الاجتماعية الكاملة، وفي هذا السياق يظهر أن التربية ميدان عملي ملائم لخدمة أهداف المجتمع وتحقيق غاياته الفلسفية المنشودة، وأن الإعلام بمدلوله العام المذكور آنفاً يقترب من التعليم النظامي الذي يعتبره التربويون وسيلة تنفيذية معتمدة لدى جميع المعنيين بالأمر في الميدان التربوي، وبذلك تكون العلاقة بين الإعلام والتربية قوية الارتباط ومتعددة الجوانب ويكون التعاون بين الإعلاميين والتربويين أمراً ضرورياً ولازماً في عملية إعداد الأجيال الصاعدة للقيام بالأدوار الحضارية المنوطة بها في شتى ميادين الحياة (أحمد، 2008: 21).

وفي زخم هذه الثورة الإعلامية العارمة يتعين على المؤسسات التربوية بدون استثناء أن تستجيب لحاجات مجتمعها ومستجداته، وأن تساير الركب الحضاري المعاصر بتمكين أبنائها من الحصول على أشياء كثيرة في وقت قصير، وهي مسؤولة بالدرجة الأولى عن تعليمهم كيفية التمييز بين الغث والسمين في العطاء الإعلامي المتدفق عليهم، وسوف يتعذر عليها في أي حال من الأحوال أن تنجح في حمايتهم من أضرار الإعلام وأخطاره دون لجوئها إلى تزويدهم بتنشئة إعلامية سليمة مبنية على أسس علمية متينة، وسيظل ذلك غاية سامية مرهونة بمدى قدرة الإعلاميين والتربويين على التفاهم والتآخي والتعاضد والتآزر وسط عالم فسيح قاربت وسائل الاتصال بين أرجائه وجعله شبيهاً بغرفة صغيرة محدودة الأبعاد يدرك من فيها كل ما فيها، ومن نافلة القول أن توطيد العلاقة بين الإعلام والتربية لا يعني استبدال المؤسسات الإعلامية بالمدارس والاستغناء عن المعلمين بالإعلاميين، فالمدرسة وكيلة المجتمع في تربية أبنائه، والدور الحضاري للمعلم لا يستطيع الإعلامي أداءه، وإن كان الإعلاميون والتربويون يلتقون في ميادين عديدة فذلك يعود مبدئياً إلى ما بين الإعلام والتعليم من أوجه شبه وأوجه اختلاف (عبد الفتاح، 2011: 17).

التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية

يلعب التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية دوراً محورياً في حياة وثقافة المجتمع الأردني. وقد ساهم نظام التعليم الكفء بشكل كبير في جعل الأردن دولة متقدمة تعليميا. ويتكون هيكل النظام التعليمي في الأردن من تعليم ما قبل المدرسة ومدته عامان، وعشر سنوات من التعليم الأساسي الإلزامي، وعامين من التعليم الثانوي الأكاديمي أو المهني، بعدهما يتقدم الطلبة للحصول على شهادة عامة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية – (التوجيهي).

التعليم الأساسي هو مرحلة إلزامية من التعليم مدتها عشر سنوات. والكتب الدراسية هي كتب قياسية موحدة توزعها وزارة التعليم، والتعليم في الأردن مجاني في المرحلتين الأساسية والثانوية، وأصبح إلزاميا للجميع حتى سن السادسة عشرة. حيث أن أكثر من نصف سكان الأردن دون سن الثلاثين، ونحو 42.2 في المائة من السكان دون سن الرابعة عشرة أو أقل، بينما يتراوح 31.4 في المائة بين عمر 15 و29 عاما، ونحو ثلث الأردنيين ملتحقون بمؤسسات تعليمية. والأردن أيضا من البلدان العربية القليلة التي تشهد تفاوتا محدودا للغاية في نسبة الحضور في المدارس الأساسية بين المناطق الحضرية والريفية. ويرجع هذا في الأساس إلى أن التمويل العام للتعليم الأساسي يأخذ في اعتباره الفقراء أكثر من أي مرحلة تعليمية أخرى والمدارس في الأردن إما عامة أو خاصة. ويخدم قطاع التعليم الخاص أكثر من 31.14 في المائة من الطلبة في العاصمة عمان. ولا يزال هذا القطاع يتحمل ضرائب باهظة تصل إلى 25 في المائة، مع أنه يتحمل عبئا كبيرا عن كاهل حكومة المملكة، الأمر الذي يجعل الرسوم الدراسية مرتفعة نسبيا، إذ تبدأ من 1000 دولار وتصل إلى 7000 دولار، وتعتبر قيمة رسوم التعليم الخاص مرتفعة للغاية عند مقارنتها بدخل الأسر في المتوسط.

التعليم الثانوي، يتعين على طلبة هذه المرحلة تحصيل سبع مواد هي اللغتان العربية والإنجليزية، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، ودراسات الكمبيوتر، وعلوم الأرض، والكيمياء والأحياء، والفيزياء. والدراسات الإسلامية إلزامية أيضا لكافة الطلبة ماعدا المسيحيين. وتتكون مرحلة التعليم الثانوي من عامين دراسيين لطلبة تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاما استكملوا المرحلة الأساسية (عشر سنوات) وتضم مسارين رئيسيين:

1- التعليم الثانوي وقد يكون أكاديميا أو مهنيا. وفي نهاية فترة العامين، يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) في الفرع المناسب ومن يجتاز الامتحان يحصل على شهادة التوجيهي (الثانوية العامة). ويؤهل المسار الأكاديمي الطلبة للالتحاق بالجامعات، بينما يؤهلهم المسار المهني أو الفني لكليات المجتمع المتوسطة أو للالتحاق بالجامعات أو سوق العمل، شريطة اجتياز امتحان في مادتين إضافيتين.

2- التعليم الثانوي المهني الذي يقدم التدريب المهني المكثف والتلمذة الصناعية، ويؤدي إلى منح شهادة (غير التوجيهي).

قضايا المدارس

ويتضح من خلال الاستعراض السابق أنه أصبح لوسائل الإعلام دور هام في الوقوف إلى جانب المشاريع التنموية الوطنية، وبث روح الانتماء عند الأجيال ودفعهم لينالوا نصيبهم بالمشاركة، فتأثير وسائل الإعلام هام وقوي، وله فاعلية على جميع المستويات من حيث التوعية بقضايا التعليم ومشاكله، وفيما يلي تستعرض الباحثة بعضاً من قضايا المدارس الأردنية التي تستحوذ على اهتمام البرامج الإذاعية الصباحية بشكل عام.

أ. التسرب المدرسي:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره، ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في

التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكلا يعمل حسب شاكلته.

أخذت ظاهرة التسرب من المدارس التي تعد من الظواهر الخطيرة, وتتيح للطالب الخروج من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي كان قد ابتدأ فيها, تطفو على السطح في الكثير من دول العالم ومنها الأردن, لتصبح بذلك من الظواهر الخطيرة التي تهدد مستقبل الشباب في المجتمع الأردني, خاصة بين صفوف الطلبة الذكور, أكثر منها بين الإناث, حيث أن غالبية هؤلاء الطلاب يتركون المدرسة للتوجه للعمل, أو لمصاحبتهم لرفاق السوء, وبخاصة ممن يكبرونهم سنا, أو ممن اضطروا لترك المدرسة لأسباب عديدة, منها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية, والأسرية, رغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم, والمؤسسات الأخرى في المجتمع سواء الحكومية منها أم الأهلية للحد من هذه الظاهرة.

وتبدو ظاهرة التسرب المدرسي للوهلة الأولى مشكلة خاصة بالطالب المتسرب دراسياً لا تخرج عن نطاق فرديته بينما هي في الواقع مشكلة ذات جوانب متعددة بالنسبة للفرد نفسه من حيث قلقه على مستقبله أو من حيث قدرته على التعايش والانسجام مع باقي أفراد المجتمع. ومن هنا تبرز خطورة نتائجها وخاصة تلك التي تتعلق باتجاه الطالب للعمل وآثارها التي تنطبق حتماً على الطالب وعلى أسرته والبيئة التي يعيش فيها وتؤثر على المجتمع على شكل ضياع للطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي (موسى، 2005: 77).

ومن جهة أخرى تصور وسائل الإعلام المراهقين على أنهم أشخاص متمردون على المجتمع وغريبي الأطوار، وكأنهم من عالم آخر، وهذا يجعل الفجوة بين المراهق وغيره كبيرة

ويدفع به إلى الشعور بأنه في خلاف مع أهله ومجتمعه. إلا أن المراهق جزء من مجتمعه، ولديه الكثير من الخير والبراءة والطيب لكنه يمر بمرحلة خاصة تجعل التفاهم بينه وبين الكبار صعباً (موسى، 2005: 15). ومن الأسباب التربوية المتعلقة بالتسرب كما أوردها الحراحشة وحميد (2016: 10) هي:

- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات.
- عدم إخطار الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بغياب أبنائهم.
- قد لا تمثل المناهج الدراسية احتياجات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم.
- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية.
- وسائل التقويم التقليدية المتبعة المتمثلة بالاختبارات فقط.
- النقص في تعميم التربية قبل المدرسة حيث لا يهتم النظام التعليمي برياض الأطفال مما يجعل الفجوة واسعة بين البيت والمدرسة مما يصيب الطفل بالفجوة الثقافية.
- ضعف كفاية المعلم من حيث إعداده وتدريبه أثناء الخدمة وجمود أساليب التعليم التي يتبعها.
- تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.
- دفع الأسرة لأولادهم للتعليم الثانوي العام دون دراية مسبقة بمهارات أولادهم وما هي نوعية التعليم الذين يفضلونه على التعليم الثانوي فقد تكون نوعية التعليم الفني أكثر أهمية بالنسبة إليهم وقد تكون لديهم مهارات يدوية تساعدهم في الحياة العملية أكثر من الدراسة النظرية.

- انحياز الأسر لكليات القمة (الطب – الهندسة – العلوم الاقتصادية) كل هذا يؤدي في النهاية إلى وجود ضغط كبير على الأبناء مما يؤدي في النهاية إلى فشل الطالب في الدراسة أو عدم إكمال مرحلته الدراسية على النحو الذي يريده.

ب. التنمر المدرسي:

رغم توافر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

وكانت بداية ظهور مفهوم التنمر Bullying Concept لدى طلبة المدارس، حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك؛ والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على كل من التنمر والضحية؛ على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً، إلى أن جاء "اولويس OLWES" وبالتحديد في عام (1991) ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد

الذي بدأت تتناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساس نظري له (مسعد أبو الديار، 2012: 38).

ويتميز التنمر عن العدوان بصفات منها: أنه سلوك موجع ومتكرر والضحايا لا أحد يدافع عنهم، ومن الصعب على المتنمرين أن يتعلموا مهارات وسلوكيات اجتماعية جديدة بمفردهم، والمتنمرون والضحايا في مواقف غير متوازنة (Wolke, 2002 :88) والتنمر يختلف عن النزاع أو العدوان في أنه في التنمر هناك مشاعر مؤلمة لشخص (الضحية) ومريحة للآخر (المتنمر) والقوة متساوية في النزاع أو العدوان أو قريبة من ذلك، لكنها في التنمر غير متوازنة فهي بين طرف قوي وآخر ضعيف ومن هنا تأتي الحاجة الماسة لتدخل الكبار.

من خلال ما سبق يمكن القول إن ظاهرة التنمر المدرسي تستوجب تعاوناً من الجميع سواء الأهالي والمعلمين والطلبة؛ فالتنمر المدرسي منتشر كمشكلة عامة في البلدان المتقدمة وفي جميع الطبقات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية، ولا ينحصر في بلد أو دين أو عرق معين فهو في بلدان كالسويد والولايات المتحدة واليابان واستراليا وكوريا، وكذلك في مجتمعات نامية أخرى، وللتنمر تأثيرات بعيدة المدى على الطلبة المتفرجين والمتنمرين والضحايا والمجتمع لاحقاً.

ج. البيئة الصفية: (Classroom environment)

ويختلف المعلمون فيما بينهم بصفتهم مديرون لصفوفهم عند ممارستهم لصلاحياتهم في أثناء قيامهم بواجبهم ومسؤولياتهم، ويمكن أن نميز بين أنماط ثلاثة من الإدارة الصفية التي يلجأ إليها المعلمون في إدارتهم لصفوفهم، وهي:

النمط التسلطي:

وفي هذا النمط يمارس المعلم الاستبداد بالرأي، وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم وكذلك إرهابهم، وتخويفهم، وعدم السماح لهم بالنقاش، وفرض ما يجب أن يتعلموا، ولا يحاول المعلم في هذا النمط التعرف إلى طلابه وإلى مشكلاتهم ويستخدم نظاماً صارماً معهم، ولا يمنحهم إلا القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسدهم ويحاول أن يجعل طلابه معتمدين عليه باستمرار (قطامي وقطامي، 2002: 17).

النمط التقليدي:

ويعتمد هذا النمط على احترام كبير السن على اعتبار أن المعلم أكبر سناً من الطلاب وأفصح منهم لساناً وأكثر منهم خبرة وحكمة، ويتوقع هذا المعلم من الطلاب الطاعة المطلقة له والولاء الشخصي له، فهو يقوم على الصورة الأبوية لشخصية المعلم، ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه سابقاً دون تغييره، ويقاوم هذا المعلم أي محاولة للتغيير ويعتبر مثل هذه المحاولة تعد على سلطته ونفوذه داخل حجرة الدراسة (مرعي، 2000: 28).

النمط الديمقراطي:

وفي هذا النمط يقوم المعلم بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته وتعامله مع الطلاب، ونستطيع أن نحكم على ديمقراطيته من خلال ممارسات مثل اتاحة فرص متكافئة بين الطلاب , تنسيق العمل المشترك بينه و بين الطلاب , العمل على خلق جو يشعر الطالب بالطمأنينة , اشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الاراء , احترام الطلاب و تقدير مشاعرهم (مصلح وعدس , 2000: 88) .

د- **العنف المدرسي**

زاد انتشار العنف في الآونة الأخيرة في غالبية المجتمعات العالمية، بحيث أصبحت ظاهرة تهدد كيان العديد من هذه المجتمعات وأمنها. وقد شهدت المؤسسات التعليمية، زيادة في تكرار هذه الظاهرة، مما يعكر صفوها وأمنها ويحيدها أحيانا، من التركيز على أهدافها التربوية، والعمل على التصدي لهذه الظاهرة.

ويمثل جيل الشباب شريحة مهمة في المجتمع الأردني من حيث العدد والقدرة على الإنتاج فهو يحتل موقعاً متميزاً نظراً لتنوع تخصصاته وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية المؤثرة، ويزيد من أهمية هذه الشريحة أنهم الأكثر تأثراً خاصة في ظل التحولات التي صاحبت العولمة، وانتشار العنف – على تعدد أشكاله ومظاهره – في منطقة الشرق الأوسط, والتي أثرت بقوة على عنف الشباب بصورة أساسية، إذ أصبح يمثل ظاهرة اجتماعية واضحة تتزايد بشكل كبير وفي حاجة لعمل جاد على المستوى المحلي حتى يمكن وضع هذه القوة في مكانها الطبيعي داخل المجتمع للوصول إلى تقليل مثل تلك السلوكيات العنيفة(الوديان، 2015: 28).

ولقد كانت المحاولات الأولى لمصطلح المشاغبة تتم دراسته تحت مسمى الصعلكة Mobbing، وشاع استخدام هذا المصطلح في البلدان الإسكندنافية ويعني قيام طالب أو أكثر بمضايقة وإيذاء طالب آخر إيذاءً متكررا، وذلك عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية ضده، ثم استُبدِل هذا المصطلح بمصطلح المشاغبة (عبد العظيم وعبد العظيم، 2010: 17). ويعد النرويجي أولفيوس أول من ربط بين مصطلحي المشاغبة والعنف في عام (1978). ولم يتفق الباحثون على تعريف محدد لسلوك العنف، فيرى بعض الباحثين أن صعوبة التعريف تكمن

في اختلاف استعمالاته، فهو يستخدم في وصف سلوك الإنسان حينما يدافع عن بقائه وعن ذاته (Kort, 2005: 19).

كما أشار مظلوم (2007: 91) إلى أن العنف يأخذ صورًا شتى منها: حمل السلاح، والتخريب، والإيذاء الجسمي الشديد، الاغتصاب، والقتل، والسرقة بالإكراه وغيرها. وقسمت صابر (2014) سلوك العنف إلى: عنف جسدي: يتضمن الضرب، والركل، والخدش، والدفع، وغيرها. وعنف غير جسدي.

ويُحدد ستين (Stein, 2014: 39) مظاهر العنف فيما يأتي:

1- عنف لفظي صريح: ويتمثل في الإهانة، والشتائم، والسخرية والتهكم، والانتقاد، والإذلال، والتهديد اللفظي.

2- عنف جسمي صريح: ويتمثل في الضرب، والركل، والدفع، والتحرش الجنسي.

ومن خلال استعراض الباحثة للأدب التربوي واطلاعها على الدراسات التي أجريت في هذا المجال فقد توصلت إلى وجود مجموعة من الخصائص التي يتسم بها الطلاب العنيفون وهي: نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية وعدوانية تجاه الأقران والمعلمين، وليس لديهم قلق مرتفع، ويعانون من انخفاض تقدير الذات، والتعاطف نحو ضحاياهم، فهم لا يشعرون بالندم عن سلوك العنف تجاه الضحايا، ويسهل استثارتهم وينجذبون نحو المواقف ذات المحتوى العدواني، ولديهم مشكلات أسرية وتاريخ من الإساءة الجسمية والانفعالية في الأسرة، ويبررون ويدافعون عن أفعالهم ويقولون أن الضحية هو الذي يستفزهم، وبالتالي يستحق العقاب.

ويلاحظ أن هناك مجموعة من العوامل المؤدية لحدوث العنف يتمثل أهمها فيما يأتي:

1- العوامل الأسرية: حيث تسهم بفاعلية في تدريبهم على التعامل مع مواقف الحياة بكفاءة، وتنمية دافعيتهم للإنجاز؛ أملاً في بناء شخصيات قادرة على تحقيق النجاح، راضيةً عن الحياة (عبد العظيم وعبد العظيم، 49 :2010).

2- العوامل الاجتماعية: إن الشخص العنيف يختلف عن الضحية اجتماعيا، حيث يحاط العنيف بعدد كبير جدا من الأصدقاء المؤيدين والمساندين له؛ ولذا فهو يمارس العنف ويشاكس كي يحفظ لنفسه مكانا بارزا داخل الجماعة التي ينتمي إليها (شوقي، 2009: 10).

3- العوامل الإعلامية: تؤثر وسائل الإعلام على تشكيل شخصية الفرد، ولا يخفى على الجميع ما تكتظ به وسائل الإعلام من العديد من المسلسلات العنيفة، واعتماد بعض وسائل الإعلام على إظهار خاصية العنف رغبة في جذب المزيد من المشاهدين إليها (عبد العظيم وعبد العظيم، 68 :2010).

4- عوامل تكنولوجية: على الرغم من التطور الهائل الذي حققته التكنولوجيا العلمية والمجتمعية، إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الكمبيوتر، والإنترنت، والتليفونات المحمولة جعلت من السهل على الأشخاص العنيفين القيام بالعديد من السلوكيات التي تبرز عدم التوازن في القوى من خلال الإنترنت (مظلوم، 2007: 18).

5- عوامل تربوية: حيث تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تؤثر في حدوث سلوك العنف، خصوصا إذا كانت هذه المؤسسات تكتظ بعدد كبير من الطلبة، فقاعة الدراسة الكبيرة العدد سببا في حدوث سلوكيات العنف، والبيئة الدراسية القليلة العدد ينخفض فيها سلوك العنف، كما أن إعطاء حرية التعبير لكل فرد داخل المؤسسة يقلل من حدوث العنف (صابر، 2014: 78).

هـ. مشاكل الطلبة الصفية:

إن المشكلات الصفية ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة، مرهونة بالجو الصفي أو عوامل غير محددة لدى الطلبة، والحقيقة أن المعلمين يختلفون فيما بينهم فيما يعدونه سلوكاً صحيحاً، وما يعدونه سلوكاً سيئاً. فالسلوك الذي يبدو مقبولاً لدى بعض المعلمين قد لا يقبله معلمون آخرون، فالمعلم هو الذي يقرر السلوك الذي يعد مقبولاً، والتعريف الملائم للسلوك الصفي الصحيح هو الذي يقول بأنه السلوك السيئ الذي يقوم به الطالب ويتقبله المعلم، والسلوك الذي يقوم به الطالب ويلاقي رفضاً من المعلم (هارون، 2010: 46).

وتشير حشايكة (2016: 88) إلى أن أسباب السلوك الصفي السيئ والذي يؤثر في شيوع النظام الصفي متنوعة وتتمثل في الآتي:

1- **الملل والضجر: إن** شعور الطلبة بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم عرضة لمشاعر الملل والضجر، لذلك فإن انشغال الطلبة بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول، يقلل من هذه المشاعر، كما أن المعلم الذي يحدد توقعاته في نجاح طلبته، ويثير جواً من التشويق في صفه، ويحدد استعداد طلبته، ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريسية، هو معلم مثير ونشط تقل من صفه أنماط سلوك اللامبالاة والسأم.
2- **الإحباط والتوتر:** هناك أسباباً تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعلم الصفي تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل للنظام الصفي، ويمكن حصر هذه الأسباب بالتالي: طلب المعلم إلى الطلبة أن يسلكوا بشكل طبيعي، وهنا لم يحدد للطلبة معايير السلوك الطبيعي. وزيادة التعلم الفردي الصعب أحياناً، وتحل هذه المشكلات ببعض

النشاطات التعليمية الجماعية. وسرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلبة. ورتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها، بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشة تقلل من صعوبة هذه النشاطات.

3- **ميل الطلبة إلى جذب الانتباه:** إن الطالب الذي يعجز عن النجاح في التحصيل المدرسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطالب عن طريق سلوكه السيئ والمزعج، ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلبة حتى يستطيع إرضاء طلبتهم إثارة التنافس بين الطالب ونفسه، ثم أن يراعي المعلم تحسن المتعلم في التحصيل وهذا يتطلب من المعلم تحديد السلوكيات المستحبة لدى تلاميذه لتشجيعها وجعلها بناءة.

و. **المرافق المدرسية:**

تُعدّ المدرسة من المُؤسّسات الاجتماعيّة الحديثة في العالم، وظهرت نتيجة اهتمام البشر بتربية أبنائهم وإكسابهم المهارات اللازمة؛ عن طريق الأسرة والقبيلة وصولاً إلى الاعتماد على الدّين، فعلى سبيل المثال فإن ظهور الإسلام ساهم في دعم التربية والتعليم، فكان المسجد أوّلَ مدرسةٍ جماعيّةٍ لتعليمِ الكِبار والصغار، فأدّى وظيفة العبادة والتربية الإسلاميّة في وقتٍ واحد، ومع مرور الزّمن تطوّرت الحياة وأصبح من الضروري اتّخاذ مكانٍ لتعليمِ الصغار فيه، مع ضرورة وجود أشخاص يُؤدون مهمّة التّعليم. وقد بدأ إنشاءُ المدارس في العالم الإسلاميّ في القرنِ الرابع الهجري؛ حيث أسّسها بعضُ الأمراء والملوك من أجل خدمة الدّين ونشر النّور والمعرفة بين الشعوب (الحشايكة، 2016: 28).

أسباب العبث في ممتلكات المدرسة:

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عبثِ بعض الطلاب في ممتلكاتِ المدرسة، ومن أهمّها: عدم استغلال وقت الفراغ بالطريقةِ الصحيحة. وعدم الشعور بالرّضا عن الحياةِ الأُسرية. ورتابة الجو المدرسيّ بالنسبة لبعض الطلاب. والرغبة في لفت الأنظار. ضعف التربية والرقابة الأسريّة. وعدم وجود توجيه أسري. وتعامل الوالدين بصرامة مع الطالب. الفشل الدراسي. وعدم الشعور بالانتماء للمدرسة. وعدم وجود رقابة داخل المدرسة. ورفض النظام التعليمي والتمرّد عليه. وضعف الوازع الديني عند الطالب. والشعور بالكراهية تّجاه المدرسة. المشاركة مع الطلّاب الآخرين في مخالفةِ قوانين المدرسة. وعدم وجود التوعية الكافية من قِبل الأشخاص المسؤولين في المدرسة. وطبيعة شخصيّة الطالب، وحالته النفسيّة، وتأهيله الاجتماعيّ، وتكوينه التربوي. والشعور بضعف الانتماء نحو المدرسة (عويسات، 2006: 37).

ز. الإدارة المدرسية

لقد اعتاد الناس أن يصنفوا المؤسسات التربوية، بين المؤسسات في قمة النجاح، وأخرى على حافة الفشل، وبقية تقع على مفصل النجاح– فشل، ويتم تقييم أداء المؤسسات التربية بحسب معيار تختلف من شخص لآخر، أو من مجموعة من الناس لأخرى: فهناك من يعتمد معيار الموارد البشرية، فيعتبر العدد المتعاظم من الناجحين، والكفاءات العالية للعاملين الفاعلين مؤشرا على النجاح. وهناك من يعتمد معيار الموارد المادية، فيعتبر النجاح في توفر المصادر المادية والوسائل التعليمية، والفضاءات المدرسية، وهناك من يعتمد معيار الانضباط والإحساس بالمسؤولية، فيعتبر النجاح في وجود سلطة تسهر على تطبيق التشريعات والقوانين التنظيمية،

وتضمن أقوى المنشورات والمذكرات. لكن، ومهما اختلفت المعايير وتعددت التصورات، فإن النجاح في الإدارة التربوية يبقى الأمل المنشود لكل المنظومات التربوية، على اعتبار أن نجاح الإدارة التربوية هو نجاح للمجتمع برمته. فلا مجتمع راق دون مدرسة ناجحة، ولا مدرسة ناجحة دون إدارة تربوية حكيمة. ومن هذا المنطلق باتت المجتمعات اليوم أكثر تنافسا مع ذاتها ومع غيرها في بناء المؤسسات التربوية وتطويرها مستفيدة من النظريات الحديثة في الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص، هذه النظريات التي تختزل الأسس والمبادئ التي تحدد ماهية المؤسسة التربوية، وطبيعة عملها، وكيفية إدارتها وتقييم فعاليتها (الحريري، 2015: 57).

وتعتبر الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية وتهدف إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من اجل تحقيق هدف معين بأقل جهد وأسرع وقت وأفضل نتيجة (داود، 2014: 48).

ولقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيرا رتيبا وفق قواعد وتعليمات معينة تقتصر على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالتلميذ وبأعضاء هيئة التدريس في المدرسة، وبين المجتمع المحلي وغير ذلك من النواحي التي تتصل بالعملية التربوية. بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويواجه تطوير التعليم وتحديثه في الوقت الحاضر الكثير من التحديات والمتطلبات. من أهمها وجود إدارة مدرسية عملية حديثة متمثلة في مدير المدرسة الذي يمثل سلوكه القيادي عنصرا حيويا في إدارة وتنظيم مدرسته ومن ثم تتوقف عليه فاعليتها وكفاءتها وتعتبر الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد وهي التي ترسم الوسائل الكفيلة لمراجعة الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة مما يساعد على إعادة النظر في

التنظيمات والأنشطة والتشريعات وتعديلها أو إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة (الدوري، 2011: 74).

إن العمل التربوي من أهم المجالات في حياة الإنسان وهذا العمل يحتاج لمؤسسة لتنفيذه، وتحقيق أهدافه ونجاح هذه المؤسسة منوط بالإدارة التي تديرها (Ismail, 2012: 39)

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات التي أجريت حول موضوع برامج الإذاعة الصباحية. ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مباشر. لذا فقد شملت الدراسات السابقة دراسات استندت لبرامج الإذاعة التربوية بشكل عام والمدرسية تحديدا. وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات ومصنفة ضمن محورين.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت برامج الإذاعة الصباحية

أجرى هيلي (Hilli, 2000) دراسة بعنوان: درجة فاعلية البرامج التربوية والتعليمية الإذاعية والتلفزيونية في نشر العنف بالولايات المتحدة الأمريكية. وهدفت إلى التعرف على فاعلية البرامج التربوية والتعليمية الإذاعية والتلفزيونية. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة، وزعوا في أربع مجموعات: مجموعة استمعت إلى المحاضرة من المعلم، والثانية بواسطة الإذاعة، والثالثة بواسطة التلفزيون، والرابعة بطريقة المحاضرة المطبوعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي

شاهدت المحاضرة بواسطة التلفزيون حصلت على أعلى نتيجة، تليها المجموعة التي استمعت إلى المحاضرة بواسطة الإذاعة.

ودراسة بيرك (Burke, 2001) بعنوان: دور الإذاعة والتلفزيون كوسائل لتنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية. وهدفت إلى التعرف على إمكانية الاعتماد على الإذاعة والتلفزيون كوسائل لتنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا، و(50) معلما، وأظهرت النتائج أن الطلبة والمعلمين يؤيدون استخدام الإذاعة والتلفزيون بشكل دائم في التعليم، و أن البرامج تنمي المهارات المعرفية لدى الطلبة.

دراسة بيري (Berry, 2001) بعنوان: مستوى فاعلية البرامج التربوية التعليمية الإذاعية والتلفزيونية لطلبة المرحلة الأساسية في تنمية السلوك الإيجابي في الولايات المتحدة الأمريكية. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية البرامج التربوية التعليمية الإذاعية والتلفزيونية لطلبة المرحلة الأساسية في تنمية السلوك الإيجابي. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة، و(80) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الاستماع إلى البرامج التربوية التعليمية الإذاعية، ومشاهدة البرامج التعليمية التلفزيونية يشجع السلوك الإيجابي للطلبة، وينمي ميولهم نحو القيم الإيجابية في المجتمع.

وأجرى جيمس (Gems, 2002) دراسة بعنوان: استقصاء العوامل ذات العلاقة باستخدام البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة في الولايات المتحدة الأمريكية. وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل ذات العلاقة باستخدام البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا، و(80) معلما، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع ميل معلمي المرحلة الإعدادية للاستفادة

من البرامج التربوية الإذاعية، بالإضافة إلى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين استمعوا إلى البرامج أكثر من الطلاب الذين لا يستمعون لهذه البرامج.

ودراسة بابكر (2003) بعنوان: دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على البرامج الاجتماعية بالإذاعة السودانية نموذج برامج الأسرة في السودان. وهدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ووظفت المقابلة، والاستبانة كأدوات للدراسة تم تطبيقهم على عينة من المستمعين لبرامج الإذاعة السودانية، وبرامج الأسرة، وأظهرت النتائج إلى أن دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة ضئيل وهو بحاجة إلى تفعيل من خلال زيادة الجرعات الثقافية التي توجه للمستمعين.

وأجرى حسين (2012) دراسة بعنوان: دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد بالعراق. وهدفت إلى التعرف على دور البرامج والإعلانات الصحية والتي تبث عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الثقافة والوعي الصحي لدى شريحة من طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ووظف الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت العينة من (200) مبحوث. وأظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين يفضلون القنوات التلفزيونية في متابعة برامج التوعية الصحية.

دراسة عامر (2013) بعنوان: البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في الجزائر. وهدفت إلى التعرف على البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ووظفت أداة تحليل المضمون واختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كما وكيفا على أساس خطة

منهجية منظمة وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه البرامج الإذاعية تنقصها الدراسة الموضوعية والتخطيط الهادف بسبب عدم الاعتماد على متخصصين في المجال مما يجعل المادة المقدمة تتميز بالسطحية التي تحول دون الوصول إلى الأهداف التربوية والعلمية المرجوة.

دراسة عبد الهادي (2017) بعنوان: أثر البرامج الحوارية الإذاعية على خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الدراسات العليا في مصر. وهدفت إلى تعرف أثر البرامج الحوارية الإذاعية على خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت مقياس الضغوط النفسية والبرنامج الحواري ، والاستبانة كأدوات للدراسة، وتكونت العينة من (24) طالبا وطالبة وزعوا في مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة حدوث انخفاض في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد العينة التجريبية ويرجع السبب في ذلك إلى البرنامج الحواري الإذاعي الذي سمح بتنوع الآراء واختلاف وجهات النظر مما أدى إلى حدوث نوع من التنفيس الانفعالي لديهم.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القضايا الطلابية

أجرى نصار (2010) دراسة بعنوان: دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن: دراسة ميدانية. وهدفت إلى الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله من وجهة نظر مدراء مدارس المرحلة الأساسية والثانوية ومعلميها وأولياء أمور الطلبة على مختلف فئاتهم في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي لمعرفة البعد التاريخي لدور هذه الوسائل وأهم قضايا التعليم المطلوب من هذه الوسائل وكشفها وتوعية أفراد المجتمع بها. وأظهرت

نتائج الدراسة أهم هذه القضايا والمشاكل التي تواجه العملية التعليمية مثل: التسرب من المدرسة والهروب من الحصص الدراسية واللجوء للدراسة الخصوصي.

دراسة قزازة وآخرون (2010) بعنوان: بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في الجزائر. وهدفت إلى الكشف عن بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية: الأردن، السعودية، البحرين، الإمارات، وسلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي،ووظفوا الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (60) معلما ومعلمة للتربية الرياضية في الدول العربية، وأظهرت نتائج الدراسة مدى تركيز معلمي التربية الرياضية في الدول العربية على الاشتراك في المباريات الرياضية الخارجية،التي تنظم من قبل مديريات التربية والتعليم أكثر من تنظيم أنشطة داخلية وتدريب الفرق المدرسية.

دراسة محمود (2013) بعنوان: فاعلية مقرر في حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية التجارية وأثره على تنمية واكتساب المفاهيم والقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان في مصر.وهدفت إلى بناء مقرر في حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية التجارية وقياس أثره على تنمية وإكساب الطلاب المفاهيم والقضايا الخاصة بحقوق الإنسان. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي كأداة للدراسة،وتكونت العينة من (35) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي،وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، مما يظهر حجم التأثير الكبير للبرنامج المقترح لحقوق الإنسان في تنمية وإكساب مفاهيم وقضايا حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية التجارية.

وأجرى علم الدين (2014) دراسة بعنوان: المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية. وهدفت الكشف عن موقف الصحف القومية والحزبية والمستقلة من بعض قضايا التعليم الجامعي، ومعرفة حجم اهتمام صحف الدراسة ببعض قضايا التعليم ومدى إغفالها لقضايا أخرى هامة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من جميع الأعداد الصادرة في الفترة من يناير 2008 حتى نهاية ديسمبر 2012 لكل من الباب الأسبوعي أخبار الجامعات " صفحة المدارس والجامعات", وأظهرت النتائج تنوع مساحة الاهتمام التي أولتها صحف الدراسة بقضايا التعليم الجامعي في مصر.

دراسة السيف (2014) بعنوان: برنامج مقترح في ثقافة الإنترنت لتنمية الوعي ببعض القضايا الحياتية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في السعودية. وهدفت إلى اقتراح برنامج في ثقافة الإنترنت لتنمية الوعي ببعض القضايا الحياتية لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد مقياسا للوعي بالقضايا الحياتية كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (240) طالبا وطالبة وزعوا في مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الفعالية في تنمية الوعي ببعض القضايا الحياتية لدى الطالبات في المجموعة التجريبية في المرحلة المتوسطة، وفي المرحلة الثانوية حقق البرنامج فعالية عالية لدى الطلاب والطالبات على حد سواء.

دراسة محمد (2016) بعنوان: استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مصر. وهدفت إلى الوقوف على أثر استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة

الإعدادية، وذلك من خلال تنفيذ الطلاب لبعض أنشطة فنون الصحافة كفن الخبر الصحفي، والتحقيق الصحفي لبعض مشكلات المجتمع المحلي بمدينة الأقصر. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول– الثاني الإعدادي، وطبق عليهم مقياس الوعي بأبعاده الثلاثة المتعلقة بقضايا المجتمع المحلي قبليا وبعديا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حسين والحربي (2018) بعنوان: دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض بالسعودية. وهدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (65) خبيرا وإعلاميا تربويا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام التربوي له دور ضعيف جدا في طرح قضايا الإدارة المدرسية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين التربويين.

أجرت أبو سعدة (2018) دراسة بعنوان: دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم في مصر من وجهة نظر القراء: دراسة ميدانية. وهدفت إلى التعرف على آراء الجمهور لدور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، ووظفت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (102) من قراء الصحف الإقليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب ندرة تعرض القراء للصحف الإقليمية هو السطحية وضعف المادة التحريرية، وأن هناك قصورا واضحا في معالجة القضايا التعليمية على مستوى صحف الدراسة

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي:

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة عامر (2013)، وأبو سعدة (2018)، ودراسة حسين والحربي (2018) وحسين (2012)، ودراسة بابكر (2003)، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي كما في دراسة كل من عبد الهادي (2017)، ومحمد (2016)، ومحمود (2013)، أما دراسة نصار (2010) فاستخدمت المنهج التاريخي الوصفي.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تنوع موضوعاتها ما بين برامج الإذاعة كما في دراسة كل من عبد الهادي (2017)، وعامر (2013)، وحسين (2012)، وبابكر (2003). والقضايا الطلابية كما في دراسة كل من أبو سعدة (2018)، وحسين والحربي (2018)، ومحمد (2016)، والسيف (2014).

واستهدفت بعض الدراسات التعرف إلى دور برامج الإذاعة في عدد من المتغيرات كما في دراسة عبد الهادي (2017) التي هدفت إلى معرفة أثر البرامج الحوارية الإذاعية على خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الدراسات العليا. ودراسة عامر (2013) التي تناولت البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال. أما دراسة حسين (2012) فتناولت دور البرامج والإعلانات الصحية والتي تبث عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الثقافة والوعي الصحي لدى شريحة من طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد. وتناولت دراسة بابكر (2003) دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة. أما دراسة جيمس

2002(,Gems) فهدفت إلى استقصاء العوامل ذات العلاقة باستخدام البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة. وتناولت دراسة بيرك (Burke, 2001) التي هدفت إلى معرفة إمكانية الاعتماد على الإذاعة والتلفزيون كوسائل لتنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا، و(50) معلما، وأظهرت النتائج أن الطلبة والمعلمين يؤيدون استخدام الإذاعة والتلفزيون بشكل دائم في التعليم، أن البرامج تنمي المهارات المعرفية لدى الطلبة.

في حين تناولت دراسة أبو سعدة (2018) آراء الجمهور لدور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري. وهدفت دراسة حسين والحربي (2018) إلى معرفة دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض.

أما محمد (2016) فتناولت دراسته أثر استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تنفيذ الطلاب لبعض أنشطة فنون الصحافة كفن الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي لبعض مشكلات المجتمع المحلي بمدينة الأقصر. أما دراسة علم الدين (2014) فتناولت موقف الصحف القومية والحزبية والمستقلة من بعض قضايا التعليم الجامعي،ومعرفة حجم اهتمام صحف الدراسة ببعض قضايا التعليم ومدى إغفالها لقضايا أخرى هامة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمور عدة منها: تناولها موضوع الإذاعة وعلاقتها بالعملية التعليمية. ولكنها تختلف عنها في الأمور التالية: تناولها تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين. وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة علم الدين (2014) نسبياً، إلا أن الاختلاف يكمن في أن دراسة علم الدين (2014) تناولت موقف

الصحف المكتوبة من بعض قضايا التعليم الجامعي، في حين تتناول هذه الدراسة البرامج الإذاعية الصباحية المسموعة ودورها في تغطية قضايا المدارس الحكومية الأردنية. وأن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملة لها من حيث المستجدات. إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي على حد علم الباحثة. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

تضمّن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والذي تضمن وصف مجتمع الدراسة الذي سُحبت منه العينة والطريقة التي اختيرت بها، وكذلك وصف أداة الدراسة والإجراءات التي اتّبعت للتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، ووصف طريقة جمع البيانات وأسلوب التصحيح، فضلاً عن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت، وذلك على النحو الآتي:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، "حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها؛ بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل" (حجاب، 78،2003) وتستهدف هذه الدراسة الكشف عن مدى الوعي وتستهدف كذلك هذه الدراسة الكشف عن كيفية تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، باعتباره "من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يُستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن" (عبد الحميد،132،1997). وقد استخدم هذا المنهج لملاءمته أغراض الدراسة

الحالية والمتعلقة بـ "تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية وأعضاء الهيئات الإدارية بالإضافة إلى المرشدين التربويين المتواجدين في المدارس الحكومية الثانوية (ذكور– إناث) في العاصمة عمان والمسجلين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، والبالغ عددهم (12011) مفردة (وزارة التربية والتعليم، 2019م).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية وأعضاء الهيئات الإدارية والمرشدين التربويين المتواجدين في المدارس الحكومية الثانوية (ذكور – إناث) في العاصمة عمان المسجلين في وزارة التربية والتعليم في الأردن من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حسب جداول اختيار العينات تقدر ب (361) مفردة، حيث تم توزيع (361) استبانة عليهم في أماكن تواجدهم في عملهم، وبعد استرجاع الاستبانات، تم استبعاد (45) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وذلك بسبب عدم متابعة بعض أفراد عينة الدراسة للبرامج الإذاعية الصباحية، أو بسبب عدم اكتمال الاستجابات أو عدم مشاركة أفراد عينة الدراسة بالمشاركة في تعبئة الاستبانات، فتمثلت العينة النهائية بـ (316) مفردة، والتي تمثل ما نسبته (87.5%) من العينة الرئيسة، والجدول (1) الآتي يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	174	55.0
أنثى	142	45.0
المجموع الكلي	316	100.0
العمر		
23- أقل من 33 سنة	89	28.2
33- أقل من 43 سنة	125	39.6
43 – أقل من 53 سنة	65	20.5
53 – أقل من 63 سنة	30	9.5
63 سنة فأكثر	7	2.2
المجموع الكلي	316	100.0
المؤهل العلمي		
دبلوم	17	5.4
بكالوريوس	205	64.9
ماجستير	76	24.0

دكتوراه	18	5.7
المجموع الكلي	316	100.0
صفة التربوي		
عضو هيئة تدريسية	233	73.7
عضو هيئة إدارية	65	20.6
خبير تربوي	18	5.7
المجموع الكلي	316	100.0
سنوات الخدمة الفعلية		
أقل من سنة	35	11.1
سنة – أقل من 5 سنوات	74	23.4
5 إلى أقل من 10 سنوات	123	38.9
10 إلى 20 سنة	70	22.1
أكثر من 20 سنة	14	4.5
المجموع الكلي	316	100.0
أي الإذاعات الصباحية تتابع:		
إذاعة حياة اف ام	124	39.2
راديو روتانا الأردن	85	26.9
راديو هلا	24	7.6
إذاعة هوا عمان	25	7.9

إذاعات متعددة	58	18.3
المجموع الكلي	316	100.0

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور كانت أعلى وبنسبة (55%)، بينما بلغت نسبة الإناث (45%) .

ويتضح من الجدول(1) أن ما نسبته (39.6%) من توزيع أفراد العينة يتراوح أعمارهم ما بين (33–أقل من 43 سنة)، وهي المرحلة العمرية الأعلى نسبة على بقية المراحل العمرية للعينة بينما كان ما نسبته (28.2%) من أفراد عينة الدراسة عمرهم يتراوح ما بين (23– أقل من 33 سنة)فيما كانت نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (43– أقل من 53 سنة) (20.5%)، فيما بلغت نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (53– أقل من 63 سنة) (9.5%)، وكانت نسبة الأعمار (63 سنة فأكثر) (2.2%) .

ويظهر توزيع أفراد عينة الدراسة بأن معظم أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس، والتي بلغت نسبتهم (64.9%)، وتبين أن نسبة (24%) من أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الماجستير، فيما كانت نسبة أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدكتوراه بنسبة (5.7%)، وكان أقل نسبة لأفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدبلوم بنسبة (5.4%) .

وتبين أن نسبة أعضاء هيئة التدريس بلغت (73.7%) من أفراد عينة الدراسة، وقد لوحظ أن أعضاء الهيئة الإدارية بلغت نسبتهم (20.6%) من أفراد عينة الدراسة، فيما بلغت نسبة الخبراء التربويين (5.7%) من توزيع أفراد عينة الدراسة .

وأظهرت نتائج التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة أن سنوات الخدمة الفعلية سجلت أعلاها للفئة (5– أقل من 10 سنوات) بنسبة (38.9%)، فيما كانت أقل من 5 سنوات بنسبة (23.4%)، وتبين أن سنوات الخدمة لأفراد عينة الدراسة للفئة (10–20 سنة) بلغت

(22.1%)، ولوحظ أن سنوات الخدمة الفعلية أقل من سنة كانت نسبتهم (11.1%)، وبلغت نسبة أكثر من 20 سنة (4.5%) من توزيع أفراد عينة الدراسة.

وعن متابعة العينة للإذاعات الصباحية فقد تبين أن من يتابعون إذاعة حياة اف ام بنسبة (39.2%) من أفراد عينة الدراسة، وتبين أنهم يتابعون إذاعة روتانا الأردن بنسبة (26.9%) من توزيع أفراد عينة الدراسة، وما نسبته (18.3%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون إذاعات أخرى متعددة.

وتبين أن ما نسبته (7.9%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون إذاعة هوا عمان، ولوحظ أيضا أن أفراد عينة الدراسة يتابعون راديو هلا بنسبة (7.6%) من توزيع أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير بناء (مقياس) تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة (عبد الهادي، 2017) و(عامر، 2013) و (حسين، 2012)هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديموغرافية، والمكونة من: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، صفة التربوي، سنوات الخدمة الفعلية.

الجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (30) فقرة، وجميعها يتعلق بتغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تناول المحاور التالية:

- المحور الأول ويتناول قضايا المدارس في البرامج الإذاعية الصباحية ، ويتضمن الفقرات من (1-7).

- المحور الثاني والمتعلق بدرجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس، ويتضمن الفقرات من (8-16).
- المحور الثالث والمتعلق بمدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر للتربويين، ويتضمن الفقرات من (17 - 23).
- المحور الرابع والمتعلق بدور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول القضايا المتعلقة بالمدارس، ويتضمن الفقرات من (24 - 30).

صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى):

تم عرض المقياس بعد إعداد الصورة الأولية للأداة على (9 محكمين) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام وكلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط ومن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة البترا، ملحق (1)، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف بعض الفقرات بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، وتم حذف بعضها الآخر لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة وعدم مناسبة بعضها للبعد الذي تنتمي إليه، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة كما في الملحق (2)، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test–Retest) إذ طبقت أداة الدراسة على (30) مفردة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني بين المرتين مدته (14) يوماً، واستخدمت الباحثة لحساب الثبات معادلة بيرسون Person Correlation، وكانت قيم معامل الثبات للمؤشرات الرئيسة والفرعية والدرجة الكلية، كما في الجدول (2).

الجدول (2)

معاملات الثبات للأبعاد الرئيسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار

متغيرات الدراسة	معامل الثبات بالإعادة
تغطية البرامج الإذاعية الصباحية للقضايا المدرسية	0.84
درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس	0.81
مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين	0.82
دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس	0.78
الأداة ككل	0.90

إذ بلغت قيمة معامل الاستقرار لثبات الإعادة (0.90) وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

وللتعرف إلى اتساق كل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، تم استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) ويبين الجدول (3) نتائج الاختبار.

الجدول (3)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
تغطية البرامج الإذاعية الصباحية للقضايا المدرسية	0.906
درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس	0.960
مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين	0.924
دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس	0.897
الأداة ككل	0.973

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.897 – 0.960) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.973)

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

مستوى الدور				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي: وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

$$\frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 + 1.33= 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34+ 1.33= 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68– 5.00

إجراءات الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمختصة بتغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين، وقد استفادت الباحثة من أدوات القياس والمطبقة في بعض الدراسات السابقة.

2- بناء محاور وفقرات المقياس بحيث يتماشى وأسئلة الدراسة.

3- تحكيم المقياس من قبل مجموعة من المحكمين المختصين وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء ملاحظاتهم.

4- قياس ثبات الأداة وذلك من خلال إعادة الاختبار(Test-Retest) وذلك بتطبيق المقياس مرتين على عينة مكونة من (30) مفردة من خارج عينة الدراسة الرئيسة، وبفارق زمني مدته (14) يوماً بين المرتين.

5- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من إدارة جامعة الشرق الأوسط، لتطبيق أداة الدراسة.

6- الحصول على كتاب رسمي من وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة على التربويين المتواجدين في المدارس الحكومية الثانوية (ذكور – إناث) في العاصمة عمان.

7- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية، والهيئات الإدارية والخبراء التربويين) في المدارس الحكومية الثانوية (ذكور – اناث) في العاصمة عمان ، وقد تم التطبيق من قبل الباحثة بتوضيح بعض الجوانب المتعلقة بالدراسة وشرح أهدافها وأهميتها والتأكيد على سرية المعلومات واستخدامها لغرض البحث العلمي فقط، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة الجدية والدقة في التعامل مع أدوات القياس، كما تم

اختيار الأماكن المناسبة للتطبيق، وبعد الانتهاء من التطبيق مباشرة تم جمع أداة الدراسة وفرزها واستبعاد ما هو غير صالح للتحليل الإحصائي.

8- بعد تحويل الاستجابات إلى درجات خام، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج ومناقشتها.

9- استغرق زمن التطبيق الفردي (15) دقيقة. أما عملية جمع البيانات الكلية فقد استغرقت (30) يوماً.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغير المستقل ويشمل: البرامج الإذاعية الصباحية.

ثانياً: المتغير التابع ويشمل: قضايا المدارس الحكومية الأردنية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار Pearson Correlation واستخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.
- للإجابة عن السؤال أسئلة الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن "**تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين – دراسة مسحية**"، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1- ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية ؟

2- ما درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية؟

3- ما مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين؟

4- هل كان للبرامج الإذاعية الصباحية دورا في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية ؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن ما هي قضايا المدارس الحكومية الاردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية ، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية " مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	قضايا العنف المدرسي.	3.17	0.89	1	متوسط
4	طبيعة البيئة الصفية داخل المدارس.	3.04	0.83	2	متوسط
3	قضايا التسرب المدرسي.	3.03	1.04	3	متوسط
1	قضايا التنمر المدرسي.	2.96	0.94	4	متوسط
5	مناقشة مشاكل الطلبة داخل الحصص المدرسية.	2.80	0.88	5	متوسط
6	مشاكل سوء الإدارة المدرسية.	2.78	0.87	6	متوسط
7	طبيعة المرافق المدرسية وعدم تجديدها.	2.77	1.13	7	متوسط

	المتوسط الحسابي العام	2.94	0.76		متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ **(ما هي قضايا المدارس الحكومية الاردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية)**، تراوحت ما بين (3.17 و 2.77) ، حيث حاز هذا المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.94)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.17)، وبانحراف معياري (0.89)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على تطرق البرامج الإذاعية الصباحية لـ (قضايا العنف المدرسي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبانحراف معياري (0.83) وهو من المستوى المتوسط .

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.77) وبانحراف معياري (1.13)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (طبيعة المرافق المدرسية وعدم تجديدها).

وهذا يدل على أن تغطية البرامج الإذاعية الصباحية للقضايا المدرسية متوسطة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	تشخيص الظواهر السلبية في المدارس.	3.30	0.99	1	متوسط
11	تشخيص الجوانب الايجابية في المدارس.	3.24	1.04	2	متوسط
13	الوصول إلى طرق حديثة في التعامل مع الطلبة.	3.16	1.22	3	متوسط
12	زيادة معلومات حول البيئة المدرسية.	3.06	1.08	4	متوسط
15	فهم التأثيرات الشعورية لدى الطلبة.	3.06	1.03	4	متوسط
9	الوقوف على مسببات المشاكل والظواهر السلبية في المدارس.	3.00	0.95	6	متوسط
14	معرفة الدوافع السلوكية لدى الطلبة.	2.92	1.03	7	متوسط

8	الوقوف على نوعية الطلبة ومستواهم العلمي.	2.73	1.04	8	متوسط
16	التطرق إلى خطط مستقبلية فيما يخص قضايا المدارس.	2.72	1.15	9	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.02	0.92		متوسط

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ **(درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية)**، تراوحت ما بين (3.30 و 2.72)، حيث حاز هذا المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.02)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (10) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.30)، وبانحراف معياري (0.99)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على القضايا المتعلقة بـ (تشخيص الظواهر السلبية في المدارس)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي بلغ (3.24) وبانحراف معياري (1.04) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على القضايا المتعلقة بـ (تشخيص الجوانب الإيجابية في المدارس).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري (1.15)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على القضايا المتعلقة بـ (التطرق إلى خطط مستقبلية فيما يخص قضايا المدارس).

وهذا يدل على أن درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية كانت متوسطة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
17	تتناسب تلك البرامج مع اهتماماتي.	2.87	0.79	1	متوسط
18	تتناسب تلك البرامج مع تطلعاتي المستقبلية.	2.81	0.89	2	متوسط
19	تتناسب تلك البرامج مع خططي التربوية.	2.74	0.92	3	متوسط
20	قدرة تلك البرامج على منافسة برامج وسائل الإعلام الأخرى في تناولها لقضايا المدارس.	2.48	0.94	4	متوسط
22	تتعاون تلك البرامج مع التربويين بشكل كاف فيما يخص قضايا المدارس.	2.40	1.10	5	متوسط
21	يتميز المذيعون الذي يقدمون تلك البرامج بالقبول والتمكن.	2.33	1.11	6	منخفض

23	تهتم تلك البرامج بالمواضيع المتعلقة بالتربويين أكثر من غيرها من المواضيع.	2.26	1.14	7	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	2.56	0.82		متوسط

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لـ **(مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين)**، تراوحت ما بين (2.87 و 2.26)، حيث حاز هذا المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.56)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (17) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.87)، وبانحراف معياري (0.79)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (تتناسب تلك البرامج مع اهتماماتي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وبانحراف معياري (0.89) وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (تتناسب تلك البرامج مع تطلعاتي المستقبلية).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (23) بمتوسط حسابي (2.26) وبانحراف معياري (1.14)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (تهتم تلك البرامج بالمواضيع المتعلقة بالتربويين أكثر من غيرها من المواضيع).

وهذا يدل على أن البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس مناسبة من وجهة نظر التربويين وبمستوى متوسط .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل كان للبرامج الإذاعية الصباحية دورا في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
26	البرامج الإذاعية الصباحية المتابعة للقضايا المتعلقة بالمدارس مملة ومواضيعها سطحية ولا تساعد على إيجاد الحلول.	2.99	1.08	1	متوسط
27	يستجيب التربويون للبرامج الإذاعية الصباحية لإيجاد الحلول حول القضايا المتعلقة في المدارس.	2.98	1.01	2	متوسط
24	تقوم تلك البرامج على طرح حلول للمواضيع المتعلقة بالمدارس.	2.93	0.83	3	متوسط
30	تقوم الإذاعات المحلية ببث برامج صباحية متخصصة بقضايا المدارس وتحاول إيجاد حلول جذرية لها.	2.71	1.15	4	متوسط
28	تسهم تلك البرامج في إيجاد حلول للقضايا المتعلقة بالمدارس	2.66	0.92	5	متوسط

	بشكل إيجابي.				
29	تقوم البرامج الإذاعية الصباحية بتقديم فقرات توعوية خاصة بالتربويين للتعامل مع مشاكل وقضايا المدارس.	2.56	0.88	6	متوسط
25	تتمتع معالجة تلك البرامج بالسرعة في معالجتها للقضايا المدرسية.	2.50	0.80	7	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	2.76	0.76		متوسط

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لـ **(دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية)**، تراوحت ما بين (2.99 و 2.50)، حيث حاز هذا المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.76)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (26) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.99)، وبانحراف معياري (1.08)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (البرامج الإذاعية الصباحية المتابعة للقضايا المتعلقة بالمدارس مملة ومواضعها سطحية ولا تساعد على إيجاد حلول)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وبانحراف معياري (1.01) وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (يستجيب التربويون للبرامج الإذاعية الصباحية لإيجاد الحلول حول القضايا المتعلقة في المدارس).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي (2.5) وبانحراف معياري (0.80)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تتمتع معالجة تلك البرامج بالسرعة في معالجتها للقضايا المدرسية).

وهذا يدل أن دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية متوسط المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أهم نتائج الدراسة :

- أن البرامج الإذاعية الصباحية تتطرق لقضايا المدارس الحكومية الأردنية بمستوى متوسط وأكثر القضايا التي تتطرق لها هي (قضايا العنف المدرسي) .
- أن درجة اعتماد التربويين الأردنيين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية متوسطة المستوى وأنهم يعتمدون على هذه البرامج لتشخيص الظواهر السلبية في المدارس .
- أن البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس الحكومية مناسبة للتربويين بمستوى متوسط من وجهة نظرهم , وأنها أكثر ما تتناسب مع اهتماماتهم .
- أن دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الحكومية الأردنية متوسط المستوى , وان البرامج الإذاعية الصباحية مملة ومواضيعها سطحية ولا تساعد على إيجاد حلول من وجهة نظر التربويين الأردنيين .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي قضايا المدارس الحكومية الأردنية التي تغطيها البرامج الإذاعية الصباحية ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الإذاعية الصباحية تتطرق لقضايا المدارس الحكومية الأردنية بمستوى متوسط، وقد تبين أن أعلى نسبة تطرق كانت لقضايا العنف المدرسي، والتي حازت على متوسط حسابي (3.17) وهي من المستوى المتوسط، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن قضية العنف المدرسي هي قضية مهمة جداً، إذ يعتبر العنف المدرسي من أهم المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس، وأمام هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت بالتنامي في المدارس، إذ زادت معدلات العنف المدرسي، مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى، فالإيذاء الجسدي الذي ينجم عنه إصابة أو إعاقة أو موت عن طريق استخدام الأيدي أو الأدوات الحادة هو من أكثر الأمور الذي يهتم بها أفراد المجتمع، وأيضاً التربويين لأن قضايا العنف المدرسي تسبب الإحباط عند العديد من الطلبة والأهالي لما لها من تأثيرات نفسية عميقة وتمتد لفترة من الزمن.

ويرى أفراد عينة الدراسة من التربويين أن البرامج الإذاعية الصباحية تتطرق إلى قضايا طبيعة البيئة الصفية داخل المدارس، وبمستوى متوسط، إذ حازت هذه القضية على متوسط حسابي (3.04) وهي من المستوى المتوسط، حيث أنها من القضايا التي تهم جميع أفراد المجتمع، لما لها من تأثير على الطلبة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه القضية تهم أفراد المجتمع الأردني بشكل عام، كون البيئة الصفية داخل المدارس مهمة جداً والتي قد تنعكس سلباً أم إيجاباً على تحصيل الطلبة، وقد تنعكس على سلوكياتهم وانضباطهم داخل الصف، فالبيئة

الصفية داخل المدارس، تتمثل في العديد من العوامل والتي تتحدد في مستوى المعلمين من ناحية التدريس وطبيعة التعامل مع الطلبة داخل المدارس، فهذا يهم أفراد المجتمع، حيث يوفر المعلمين المؤهلين البيئة التعليمية الجيدة، مما ينعكس على التحصيل العلمي للطلبة، وأيضاً للبيئة الصفية الأهمية داخل المدارس من وجهة نظر التربويين والتي تتمثل في المرافق العامة للمدارس، فتوفير المرافق العامة للطلبة كالساحات، والحمامات، والمقاصف، هي من العوامل داخل المدارس، والذي يحتاج إليها الطلبة، أيضاً للأدوات التعليمية الأهمية البالغة في تحصيل الطلبة والتي تعتبر من أهم عناصر البيئة الصفية داخل المدارس، فالألواح الذكية، والإنارة، والتدفئة هي من العوامل المهمة للطلبة حتى تسير أمورهم الدراسية على أكمل وجه، وأيضاً هذا ينعكس نفسيا على راحة التربويين وكذلك الأهالي، ويجعلهم يشعرون بالأمان تجاه أبنائهم داخل المدارس.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (نصار، 2010) والتي هدفت إلى الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في المرحلة الأساسية والثانوية، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (محمود، 2013) والتي هدفت إلى بناء مقرر في حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية وقياس أثره على تنمية وإكساب الطلاب المفاهيم والقضايا الخاصة بحقوق الإنسان، وقد اتفقت نتائج الدراسة أيضا مع نتائج دراسة (حسين والحربي، 2018) والتي تعرفت إلى دور الإعلام في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الأردنية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن التربويين يعتمدون على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف إلى قضايا المدارس الحكومية الأردنية بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.02)

وهو من المستوى المتوسط، وقد لوحظ أن التربويين يعتمدون على البرامج الإذاعية الصباحية في تشخيص الظواهر السلبية في المدارس، ولكن بمستوى متوسط، إذ حاز ذلك على متوسط حسابي (3.30)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التربويين لا يعتمدون على الإذاعات الصباحية في هذا بشكل كامل، نظراً إلى أن الظواهر السلبية في المدارس لا تعلن في الإذاعات الصباحية، كون بعض هذه الظواهر تكون سرية، كالظواهر السلبية الاجتماعية داخل المدارس، والممارسات السلبية التي تمارس على بعض الطلبة، وممارسة العنف والتنمر وعدم وجود حافلات تنقل الطلبة إلى المدارس، أو بعد منطقة المدارس عن أماكن السكن، وحتى ضعف الإمكانات المتوفرة داخل المدارس من كوادر تعليمية وتجهيزات، ووسائل تعليمية وتكنولوجية داخل المدارس، فهذا لا يعرفه إلا التربويين من داخل المدارس.

ولكن يبقى لبرامج الإذاعة الصباحية الأثر في التعرف على قضايا المدارس، ولفت أنظار التربويين إلى بعض القضايا الغائبة عن بالهم، و غير الواضحة بالنسبة لهم، وتبقى ملاحظات الأهالي مهمة للغاية في لفت نظر التربويين للتعديل والتحسين على العملية التعليمية، وعلى سلوك الطلبة، ووضع المدارس في نقاط تحويلية.

وكذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة أن التربويين يعتمدون على الإذاعات الصباحية في التعرف على قضايا المدارس من ناحية تشخيص الجوانب الإيجابية في المدارس، والذي جاء بمستوى متوسط، والحاصل على متوسط حسابي (3.24)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التربويين يعتمدون على النتاجات العامة، وعلى التخطيط، ووضع الأهداف في العملية التعليمية، والتركيز على الجوانب الإيجابية، فهذه النقاط لا تركز عليها الإذاعات الصباحية لأن معرفة المذيعين وإعدادهم للبرامج لا يصل إلى عمق الجوانب الإيجابية التي يجب أنتكون عليه في المدارس، فالأمر متعلق بالتربويين لما لهم من خبرة واسعة في هذا المجال.

وقد لوحظ من خلال النتائج أن البرامج الإذاعية الصباحية تتعرف على قضايا المدارس المتعلقة بالوصول إلى طرق حديثة في التعامل مع الطلبة، وكانت بمستوى متوسط من وجهة نظر التربويين، وقد يعزى ذلك إلى أن الطرق الحديثة في التعامل مع الطلبة يأتي من خلال خبرات التربويين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى إعداد البرامج والورش التدريبية والتي تؤثر في الطرق الحديثة للتعامل مع الطلبة، ومن هنا يبقى دور الإذاعات الصباحية محدوداً في التعرف على قضايا المدارس.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامر (2013) إذ أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الإذاعية تنقصها الدراسة الموضوعية والتخطيط الهادف بسبب عدم الاعتماد على متخصصين في هذا المجال، مما يجعل المادة المقدمة،تتميز بالسطحية التي تحول دون الوصول إلى الأهداف التربوية والعلمية المرجوة، واختلفت مع نتائج دراسة بيرك (Burke, 2001) التي أظهرت أن الطلبة والمعلمين يؤيدون استخدام الإذاعة والتلفزيون بشكل دائم في التعليم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس تناسب التربويين بدرجة متوسطة المستوى، إذ حازت على متوسط حسابي (2.56)، وتبين أن تلك البرامج تناسب اهتمامات التربويين بمستوى متوسط إذ حازت على متوسط حسابي (2.87)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإذاعات الصباحية لا تتناول جميع الموضوعات التي تهم التربويين، فالإذاعات تبقى بعيدة نوعاً ما عن اهتمامات التربويين، وتناولها للقضايا التي تهم التربويين،

وذلك لعدم وجود مذيعين متخصصين في المجال التربوي والتعاون معهم داخل الإذاعات الصباحية لمناقشة بعض الأمور التي تهم التربويين فيما يتعلق بقضايا المدارس، والمشكلات التي تواجهها، وعدم استضافتهم باستمرار لأفراد تربويين يعكسون الصورة الصحيحة عن واقع التعليم، وواقع المدارس، والواقع الذي يعاني منه بعض الأهالي نتيجة التنمر وممارسة العنف تجاه أبنائهم، فالعديد من المواضيع تكون عامة وسطحية، وغير متعمقة ببعض الأساسيات والقواعد التي ترسى عليها قواعد العملية التعليمية في المدارس.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الإذاعية الصباحية تتناسب مع تطلعات التربويين المستقبلية، وأيضاً تتناسب مع الخطط التربوية بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن الإذاعات الصباحية لا تركز بالشكل الكامل على جميع القضايا التي تهم التربويين.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسين والحربي (2018) والتي أظهرت أن الإعلام التربوي له دور ضعيف جدا في طرح قضايا الإدارة المدرسية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين التربويين، واتفق كذلك نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علم الدين (2014) والتي أظهرت النتائج تنوع مساحة الاهتمام التي أولتها صحف الدراسة بقضايا التعليم الجامعي في مصر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل كان للبرامج الإذاعية الصباحية دورا في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الأردنية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس الأردنية متوسطة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من التربويين، وقد حاز ذلك على متوسط حسابي (2.76)، وأكد التربويين على أن البرامج الإذاعية الصباحية المتابعة للقضايا المتعلقة بالمدارس مملة ومواضيعها سطحية ولا تساعد على إيجاد الحلول، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المواضيع التي تطرح من خلال الإذاعات الصباحية سطحية ومتكررة ولا ترتقي للمستوى الذي يبحث عنه التربويين، باعتبار أن للمدارس الأهمية البالغة في بناء المجتمعات، ولا بد أن تلقى الاهتمام من قبل الإذاعات الصباحية وأن تطرح المواضيع بشكل جدي، وموسع، ويشمل جميع القضايا التي يستفيد منها التربويين والأفراد، وتكون مشوقة وتشد المستمعين وخاصة شريحة التربويين، ويلاحظ أيضاً أن المواضيع المتناولة لا تصل إلى إيجاد الحلول المناسبة لأية قضية من القضايا المتعلقة بالمدارس، فهذا يجعل البرامج مملة ولا ترقى للمستوى المطلوب، مما ينعكس على مستوى استجابة التربويين للبرامج الإذاعية الصباحية لإيجاد الحلول حول القضايا المتعلقة في المدارس.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بابكر (2003) وأظهرت النتائج إلى أن دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة ضئيل وهو بحاجة إلى تفعيل من خلال زيادة الجرعات الثقافية التي توجه للمستمعين، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة أبو سعدة (2018) والتي بينت أن أهم أسباب ندرة تعرض القراء للصحف الإقليمية هو السطحية

وضعف المادة التحريرية، وأن هناك قصورا واضحا في معالجة القضايا التعليمية على مستوى صحف الدراسة.

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها فأن هذه الدراسة توصي بما يأتي:

- ينبغي أن تتناول البرامج الإذاعية الصباحية القضايا المدرسية المتعلقة بطبيعة المرافق المدرسية وعدم تجديدها.
- ينبغي أن تتناول البرامج الإذاعية الصباحية القضايا المدرسية المتعلقة بمشاكل سوء الإدارة المدرسية.
- ينبغي أن تتناول البرامج الإذاعية الصباحية مواضيع تتضمن خطط مستقبلية فيما يخص قضايا المدارس، لاعتماد التربويين على ذلك.
- ضرورة الاهتمام من قبل الإذاعات المحلية بالمواضيع المتعلقة بالتربويين أكثر من غيرها من المواضيع.
- العمل من قبل الإذاعات المحلية باستقطاب مذيعين متخصصين في المجال التربوي، وأن يكونوا مقبولين ومتمكنين في كل من المواضيع المطروحة.
- ينبغي على البرامج الإذاعية الصباحية الاهتمام بالمشكلات التي تواجه المدارس، وإيجاد الحلول ومعالجة القضايا المتعلقة بالمدارس.
- الاهتمام بالبرامج التوعوية الخاصة بالتربويين للتعامل مع مشاكل وقضايا المدارس.
- إشراك المذيعين بدورات تدريبية مختصة بقضايا المدارس، والمشكلات التي تواجه التربويين لرفع مستواهم إعلامياً وزيادة الوعي لديهم.

- استضافة التربويين من قبل البرامج الإذاعية الصباحية وفتح باب المناقشة في القضايا التي تهمهم والمشكلات التي تواجههم والتي تواجه المدارس.
- ضرورة تقديم برامج إذاعية صباحية متخصصة فقط بقضايا المدارس.

المراجع

- ابن منظور، أبو الفضل (2000). **لسان العرب**، بيروت دار النشر والتوزيع.
- أبو إصبع، صالح(2010). **الاتصال الجماهيري** .عمان :دار البركة للنشر والتوزيع.
- أبو الديار، سعيد (2012). الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات الأهداف لدى عينة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، 2(18).
- أبو جلال، إسماعيل سلمان (2012). **الإذاعة ودورها في الوعي المهني**. ط1، عمان: دار أسامة للنشر.
- أبو سعدة، وضيئة (2018). دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم في مصر من وجهة نظر القراء: دراسة ميدانية. **جامعة بنها– كلية التربية**, 29(116).
- أبو سمرة، محمد (2009). **الإعلام التربوي دور الإذاعة المدرسية في العملية التربوية**. ط1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- أحمد، إسماعيل (2008). **الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم**. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة.
- الحجار، رائد والعاجز، فؤاد (2007). تقويم **أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي**. غزة: منشورات جامعة الأقصى.
- الحراحشة، محمد وحمد، أمينة (2016). **ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها**. مقدم لمؤتمر دور القطاع

الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي المنعقد بشرم الشيخ في الفترة من 9–2016/11/10. مصر.

- الحريري، رائدة (2015). **فنون معاصرة في القيادة التربوية**. عمان: دار المناهج للنشر.
- الحشايكة، شيرين (2016). **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة صفية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الحلواني، حسين (2000). **مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية**. القاهرة: مطبعة مركز جامعة القاهرة.
- الدر، هويدا (2016). اتجاهات المغتربين المصريين في الخارج نحو التأثيرات الاجتماعية لاعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**. 5(1).
- الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2012). **وسائل الإعلام والطفل**، ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدوري، على (2011). **الإدارة التربوية وديمقراطية التعليم**. عمان، دار إثراء للنشر والتوزيع.
- السيف، عبد الكريم (2014). برنامج مقترح في ثقافة الإنترنت لتنمية الوعي ببعض القضايا الحياتية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية. **جامعة الملك سعود– كلية التربية**, 26(1).
- الشاري، طارق (2010) **الإعلام الإذاعي**. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- الشبيري، محمد (2011). **اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات حرب الحوثيين أنموذجاً.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الطائي، مصطفى حميد كاظم (2007). **الفنون الإذاعية والتلفزيونية.** ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- العويسات، مجدي (2006). الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ الصفي. **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة.** 3(4).
- المحنة ، فلاح (2010). **علم الاتصال بالجماهير: الأفكار–النظريات–الأنماط.** عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- الوديان، شارع (2015). العنف في الجامعات ضد أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية.** 3 (23).
- إمام، إبراهيم، (1979). **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني،** القاهرة: دار الفكر.
- بابكر، هبه (2003). **دور الإذاعة المسموعة في محاربة العادات الضارة: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على البرامج الاجتماعية بالإذاعة السودانية نموذج الأسرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية،الخرطوم، السودان.
- بهنسي السيد(2010). **الإعلام وإدارة الأزمات الدولية.** القاهرة :عالم الكتب.
- حبيطوش، سلمى، والعيدي، إيمان (2017). **اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المحلية المخصصة لها،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

- حجاب، محمد منير (2003)، **أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية**، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، عبد الأمير (2012). **دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد**. الجامعة المستنصرية– مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية،(40).
- حسين، بانقا (2018). **دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. مركز جيل البحث العلمي**،(48).
- داود، عبد العزيز (2014). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- شاهين، أحمد وعبد الحميد، محمد (2011). **الإعلام ولتنمية**. ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- شهيب، نجم (2012). **المدخل إلى السينما والراديو والتلفزيون**. ط1، عمان: دار المعتز.
- شوقي، عبد الله (2009). ظاهرة الشغب في مدارس التعليم العام دراسة تحليلية للعوامل والأسباب. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 10، (38).
- صابر، سامية (2014). **سُلوك المشاغبة الجامعية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- صادق، عباس مصطفى (2008). **الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات**. عمان: دار الشروق.

- صالح سليمان (2013). **وسائل الإعلام وإدارة الصراع العالمي** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- عامر، دليلة، (2013)، **البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- عبد الحميد، محمد (1997)، بحوث الصحافة، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الرحمن، فاتن (2017). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا الإرهاب في مصر خلال عام 2015.** دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. المجلة العربية للإعلام والاتصال. 7(1).
- عبد الهادي، سحر (2017). **أثر البرامج الحوارية الإذاعية على خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الدراسات العليا.** مركز تحقيق المخطوطات وجامعة قناة السويس– كلية الآداب والعلوم الإنسانية, 5.
- عبد العظيم حسين وعبد العظيم حسين (2010). **إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد الفتاح، إسماعيل (2011). **تحديات الإعلام التربوي العربي.** القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- علم الدين، محمود (2014). **المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية.** جامعة عين شمس– كلية الدراسات العليا للطفولة.

- قزازة، سليمان وكنعان،عيد و البوريني،أحمد (2010). **بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.** جامعة منتوريقسطينة,(34).
- قطامي، يوسف وقطامي نايفة (2002). **إدارة الصفوف.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية (1985). **معجم الوسيط،** ط3، القاهرة: دار الفكر.
- محمد، موسى (2016). **استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.** جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم التربوية, 2(17).
- محمود، منال (2013). **فاعلية مقرر في حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية التجارية وأثره على تنمية واكتساب المفاهيم والقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان.** رابطة التربويين العرب, 1(40) .
- مرعي، توفيق (2000). **إدارة الصف وتنظيمه،** عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.
- مظلوم، مصطفى (2007). فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية ببنها،** 17 (69).
- مكتبي، محمد غيات (2010). **الإعلام الإسلامي بين الأصالة والمعاصرة.** ط1، دمشق: دار المكتبي.
- مصلح , عدنان و عدس , محمد (2000) . **ادارة الصف والصفوف المجمعة** . عمان.
- موسى، احمد (2005). **الإدماج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى.** القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- موسى، محمود أحمد (2009). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**. ط2، العين: دار الكتاب الجامعي.
- نصار،تركي (2010). **دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن: دراسة ميدانية**. اتحاد الجامعات العربية– الجمعية العلمية لكليات الآداب, 7(1).

المراجع الأجنبية:

- Berry, H. (2001). **Managing the Total Quality Transformation**. New York: McGraw Hill.
- Burke, R. (2001). **Communicating with Students in Schools Exercise in Motivational and School Discipline**. New York: McGraw Hill.
- Field, M. (2000). **Television and the Teacher**. New York: Hastings House Publisher.
- Gems, M. (2002). Comparing the Self-concept of Students with and Without Learning Disabilities. **Journal of Lrarning**, Washington, D.C. 36(3).
- Harris, G. (2015). Studying conflict, violence and peace in African Universities. **Higher Education, 59**.
- Hilli, J. (2000). **Television Violence: Implication for Violence Prevention**. Ottawa: Department of Communication.
- Ismail, M. (2012). Teacher's perceptions of principal leadership styles and How They impact teacher Job Satisfaction. **Dissertation Abstract international**. Colorado State University.

- Kort, A. (2005). Dar al-Cyber Islam: Women, domestic violence, and the Islamic reformation on the World Wide Web. **Journal of Muslim Minority Affairs**, **25**(3).
- Sarzen, J. (2002). **Bullies an their Victims: Identification and Intervention**. UN Published Master Thesis, (University of Wisconsin – State).
- Stein, N. (2014). Bullying, Harassment and Violence among Students. **The Journal of Radical Teacher**, (80).

المواقع الالكترونية :

- موقع إذاعة حياة اف ام www.hayat.fm , 28/11/2018
- موقع راديو روتانا الأردنwww.rotanaradio.jo , 28/11/2018
- موقع إذاعة هوا عمان www.hawaamman.jo , 28/11/2018

الملحقات

ملحق رقم (1)

محكمي اداة الدراسة

#	الاسم	الرتبة	التخصص	الجهة التي يعمل بها
1	د. احمد عريقات	أستاذ مساعد	إذاعة وتليفزيون	جامعة الشرق الاوسط
2	د. امجد درادكة	أستاذ مشارك	العلوم التربوية	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د. تيسير ابو عرجة	أستاذ دكتور	الصحافة	جامعة البترا
4	د. حنان الشيخ	أستاذ مساعد	إذاعة وتليفزيون	جامعة الشرق الاوسط
5	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
6	أ.د. عبد الرزاق الدليمي	أستاذ دكتور	دعاية واعلام	جامعة البترا
7	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	صحافة ونشر	جامعة الشرق الاوسط
8	د. محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	علاقات عامة وإعلان	جامعة البترا
9	د. منال مزاهرة	أستاذ مساعد	علاقات عامة واعلان	جامعة البترا

*تم ترتيب اسماء المحكمين ابجديا

ملحق رقم (2)

استبانة الدراسة

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

استبيان دراسة ماجستير في الإعلام

الأساتذة المجيبين على الاستبانة المحترمين،

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (**تغطية البرامج الإذاعية الصباحية لقضايا المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر التربويين "دراسة مسحية"**) وذلك لاستكمال درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط في عمان – الأردن.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، فإن الباحثة تأمل تعاونكم في الإجابة عن التساؤلات الواردة في هذا الاستبيان، وتثبيت ملاحظاتكم بدقة وموضوعية حتى يحقق البحث الأهداف العلمية المرجوة.

علماً بأن البيانات المدونة في متن هذا الاستبيان سوف تستخدم لغرض البحث العلمي.

شاكرة لكم سلفا حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير.

الباحثة: ريم علي فلاح العميان

كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط

البيانات الشخصية

- **الجنس**

☐ ذكر ☐ أنثى

- **العمر**

☐ 23-33

☐ 33-43

☐ 43-53

☐ 53-63

☐ 63 فأكثر

- **المؤهل العلمي:**

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

- **صفة التربوي:**

☐ عضو هيئة تدريسية

☐ عضو هيئة إدارية

- خبير تربوي

- **سنوات الخدمة الفعلية:**

- اقل من سنة
- سنة –إلى اقل من 5 سنوات
- 5– إلى اقل من10 سنوات
- 10 –20 سنة
- أكثر من 20 سنة

- **هل تتابع البرامج الإذاعية الصباحية:**

- نعم أتابع
- لا أتابع

•إذا كانت الإجابة هي (نعم أتابع) فضلا تستمر بالإجابة على بقية الأسئلة، وإن كانت الإجابة (لا أتابع)، فيرجى تحديد أسباب عدم المتابعة لطفاً ومن ثم إعادة الاستبانة للباحثة:

.....

.....

•إذا كانت إجابتك (نعم أتابع)، فأي الإذاعات الموجودة أدناه تتابع:

- إذاعة حياة اف ام
- راديو روتانا الأردن
- راديو هلا

□ إذاعة هوا عمان

أسئلة الاستبانة: الرجاء وضع علامة (√) في الحقل المناسب

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
المحور الأول: قضايا المدارس في البرامج الإذاعية الصباحية: تتطرق البرامج الإذاعية الصباحية للقضايا المدرسية التالية:						
1	قضايا التنمر المدرسي.					
2	قضايا العنف المدرسي.					
3	قضايا التسرب المدرسي.					
4	طبيعة البيئة الصفية داخل المدارس.					
5	مناقشة مشاكل الطلبة داخل الحصص المدرسية.					
6	مشاكل سوء الإدارة المدرسية.					
7	طبيعة المرافق المدرسية وعدم تجديدها.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثاني:درجة اعتماد التربويين على البرامج الإذاعية الصباحية للتعرف على قضايا المدارس الحكومية الاردنية :						
اعتمد على البرامج الإذاعية الصباحية لتحقيق ما يلي:						
8	الوقوف على نوعية الطلبة ومستواهم العلمي.					
9	الوقوف على مسببات المشاكل والظواهر السلبية في المدارس.					
10	تشخيص الظواهر السلبية في المدارس.					
11	تشخيص الجوانب الايجابية في المدارس.					
12	زيادة معلومات حول البيئة المدرسية.					
13	الوصول إلى طرق حديثة في التعامل مع الطلبة.					
14	معرفة الدوافع السلوكية لدى الطلبة.					
15	فهم التأثيرات الشعورية لدى الطلبة.					
16	التطرق إلى خطط مستقبلية فيما يخص قضايا المدارس.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثالث: مدى مناسبة البرامج الإذاعية الصباحية التي تتناول قضايا المدارس من وجهة نظر التربويين.						
17	تتناسب تلك البرامج مع اهتماماتي.					
18	تتناسب تلك البرامج مع تطلعاتي المستقبلية.					
19	تتناسب تلك البرامج مع خططي التربوية.					
20	قدرة تلك البرامج على منافسة برامج وسائل الإعلام الأخرى في تناولها لقضايا المدارس.					
21	يتميز المذيعون التي يقدمون تلك البرامج بالقبول والتمكن.					
22	تتعاون تلك البرامج مع التربويين بشكل كاف فيما يخص قضايا المدارس.					
23	تهتم تلك البرامج بالمواضيع المتعلقة بالتربويين أكثر من غيرها من المواضيع.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الرابع: دور البرامج الإذاعية الصباحية في إيجاد حلول حول القضايا المتعلقة بالمدارس						
24	تقوم تلك البرامج على طرح حلول للمواضيع المتعلقة بالمدارس.					
25	تتمتع معالجة تلك البرامج بالسرعة في معالجتها للقضايا المدرسية.					
26	البرامج الإذاعية الصباحية المتابعة للقضايا المتعلقة بالمدارس مملة ومواضيعها سطحية ولا تساعد على إيجاد الحلول.					
27	يستجيب التربويون للبرامج الإذاعية الصباحية لإيجاد الحلول حول القضايا المتعلقة في المدارس.					
28	تسهم تلك البرامج في إيجاد حلول للقضايا المتعلقة بالمدارس بشكل ايجابي.					
29	تقوم البرامج الإذاعية الصباحية بتقديم فقرات توعوية خاصة بالتربويين للتعامل مع مشاكل وقضايا المدارس.					
30	تقوم الإذاعات المحلية ببث برامج صباحية متخصصة بقضايا المدارس وتحاول إيجاد حلول جذرية لها.					

الملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan
كلية الإعلام
Faculty Of Media

التاريخ: 2019/4/1

الى من يهمه الأمر :

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة ريم علي فلاح العميان ورقمها الجامعي **401720007** لغايات توزيع إستبانة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدارس الحكومية في مدينة عمان وذلك لإتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية الإعلام
أ.د. عزت محجاب
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Prof. Izzat M. Hijab

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٠/١٨٨٤٧
التاريخ ٢٧ رجب ١٤٤٠
الموافق ٢٠١٩/٠٤/٠٣

الآنسة مديرة إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الموقر
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجيزة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة ريم علي فلاح العميان تقوم بإجراء دراسة عنوانها " دور البرامج الإذاعية الصباحية في تغطية قضايا المدارس الأردنية من وجهة نظر التربويين " دراسة مسحية"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات من إدارتكم، وتطبيق أداة الدراسة على عينة من المديرين والمرشدين التربويين والمعلمين في مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

د.يوسف سليمان ابو الشعر
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٨) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق رقم (5)

أعداد التربويين الموجودين في المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان (ذكور–إناث)

(وزارة التربية والتعليم – مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم والمعلومات ,2019)

المديرية	المدارس				المعلمون			الإداريون		
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع	معلمين ذكور	معلمين إناث	مجموع المعلمين	الإداريين ذكور	الإداريين إناث	مجموع الإداريين
قصبة عمان	19	20	2	41	657	828	1485	156	189	345
لواء الجامعة	13	5	16	34	395	745	1140	83	177	260
لواء القويسمة	13	13	10	36	438	881	1319	133	214	347
لواء سحاب	5	2	3	10	156	232	388	34	41	75
لواء ماركا	22	20	13	55	907	1460	2367	142	252	394
لواء وادي السير	13	8	9	30	354	521	875	91	135	226
ناعور	12	5	10	27	335	448	783	61	91	152
الجيزة	21	1	20	42	376	478	854	79	111	190
الموقر	13	2	13	28	269	401	670	63	78	141
المجموع	131	76	96	303	3887	5994	9881	842	1288	2130

الملحق رقم (6)

1

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور البرامج الإذاعية الصباحية في تغطية قضايا المدارس الأردنية من وجهة نظر التربويين (دراسة مسحية)

The Role of Morning Radio Programs in Covering the Issues of Jordanian Schools from The Perspective of Educators

(Survey Study)

إعداد

ريم علي فلاح العميان

الرقم الجامعي: 401720007

بإشراف

الأستاذ الدكتور: عبد الباسط الحطامي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

نسبة الاستلال: 1%.

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

27.4.2019